الفصـل الأول

الإطـار العام للبحث

1.1المقدمة

أن التقدم الإنساني يكمن في تطوير البنية التعليمية والتربوية لتنمية العقول البشرية ، كما أن التنمية البشرية هي حجر الأساس للتنمية الأقتصادية و السياسية و الإجتماعية ، لذلك لابد من استثمار العقول البشرية بتطويرها و بناءها و تجديدها بما يتواكب مع مستجدات التكنولوجيا و الإتصال .

الإنسان منذ القدم حاول الإتصال بعالمه الخارج عن طريق الأشارات و الأصوات ، ثم تطورهذا الإتصال بفعل أبتكار اللغة و الكتابة التي أصبحت أداء قوية في الإتصال .

فالإتصال عملية تعليمية تعلمية ، لما تتضمن من نقل الأفكار و المعلومات و الإتجاهات من فرد لفرد أخر و مجتمع لمجتمع أخر .

لما ظهر مجال تكنولوجيا التعليم في الستينات من أواخر القرن الماضي ، أصبح علم الإتصال من العلوم المؤثرة فيه حيث كان أهم مرحلة من مراحل تطور تكنولوجيا التعليم ، و يعتبر الإتصال أحد الأصول النظرية لتكنولوجيا التعليم .

فالإتصال التعليمي هو ذلك العلم الذي يبحث في فن توصيل المعلومة أو الخبرة التعليمية إلي المتعلم بكل سهولة .

يمكن القول أن الصف الدراسي بمثابة البيئة و المسرح التي تحدث فيها عملية التعليم و التعلم ، و يمكن أن نصف ما يجري في داخله من نشاط تربوي و تعليمي هادف على أنه عالم صغير من عوالم الإتصال في حد ذاته ، لذا فإن كفاية المعلم في الإتصال واتقانه لمهارته وأساليبه وفنونه ومعرفة مشكالاته ومعوقاته ، فضلاً عن تمكنه في مادة تخصصه كل هذا يعد مطلباً أساسياً في مقدرته على أحداث التعلم الفعال داخل الصف الدراسي .

فعملية التعليم و التعلم لا تحدث في غياب الإتصال المطلوب .

(يمكن تعليم أي مادة تعليمية ، بأي مستوي علمي ، لأي متعلم في أي مرحلة عمرية أذا أحسن أسلوب تعلمها) (برونر)

قد أشار روبرت جانيه إلي عملية الإتصال تمثل المحور الأهم في العملية التعليمية ووسائل الإتصال تمثل على أهميتها تمثل العنصر الثاني ، فالمعلم الناجح هو الذي يعمل على تحقيق تكامل استخدام الوسائل اللفظية و غير اللفظيةو الربط بين أفضل ما في الأساليب القديمة و الحديثة بطرق و وسائل تؤدي إلي أيجاد نظام متكامل للتدريس قادر على تحقيق أفضل نتائج للتعلم ، و رفع إنتاجية العملية التعليمية .

في سبيل ذلك سوف نتناول في هذا البحث الإتصال التعليمي و دوره في تحقيق الأهداف التعليمية مع توضيح الأسباب و المعوقات و العراقيل التي تحد من قدرة المعلم في بلوغ أهدافه داخل الصف الدراسي ، حيث توجد العديد من المعوقات و المشويشات و التي تؤدي في بعض الأحيان إلي نتائج سلبية ما يستدعي منع حدوثها و إيجاد الحلول الناجعة لها بأقتراح آليات و أساليب و استرتيجيات للتغلب على هذه المعوقات وصولاً لتحقيق الأهداف المطلوبة .

في الواقع أن معوقات الإتصال التعليمي داخل الصف الدراسي تعد مشتركة ، بمعني أن مسؤولية حدوثها لا تقع على طرف واحد أو جزء من نظام العملية التعليمية دون غيره و أنما هي مسؤولية مشتركة تتحملها كافة الأطراف المعنية ، لذلك فأن الضرورة تقتضي تحديد المسؤولين عنها بدقة متناهيه من خلال تتبع مصادرها بموضوعية و عدم وضع اللوم على جهات دون الأخري .

تأسيساً على ذلك سنحاول تشخيص معوقات الإتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي من خلال استعراض عناصر الإتصال الأساسية (المعلم ، و المتعلم ، و المادة التعليمية و البيئة التعليمة) مع التأكيد على ان هذه العناصر متداخلة ما يعني أن المشاكل و المعوقات تكون مشتركة دائماً .

2.1 مشكلة البحث:

قد برزت مشكلة البحث من خلال متابعة الباحث للإتصال التعليمي داخل الصف الدراسي بالمدارس الثانوية الحكومية ، بحكم الوظيفة و من واقع المعايشة اليومية ، قد لاحظ الباحث أن كثير من المعلمين غير قادرين على تحقيق الإتصال و التواصل التعليمي المطلوب داخل الصف الدراسي ، مما يعوق من تحقيق الأهداف التربوية و التعليمية .

لذلكحلّت علي ّ هذه المشكلة ان أكتب هذا البحث محاولاً فيه المساهمة (بقدر المستطاع) معرفة الاسباب و لإيجاد بعض الحلول المناسبة للحد من المشاكل و المعوقات التي تواجه الاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي في المدارس الثانوية .

و يمكن صياغة المشكلة في سؤال رئيس كالآتي: –

المعلم غير قادر على تحقيق الإتصال التعليمي المطلوب داخل الصف الدراسي ؟

ما الأسباب و الحلول ؟؟

و تتفرع من هذا السؤال الاسئلة التالية:

1– ما معوقات الاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ذات الصلة بالمعلم ؟

2– ما معوقات الاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ذات الصلة بالطالب

3– هلعوقات الاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدر اسي ذات الصلة بالمادة التعليمية؟

4– هلعوقات الاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدر اسي ذات الصلة بالبيئة التعليمية؟

3.1 أهمية البحث:

1- تكمن أهمية البحث في موضوعه و هو ضرورة الإفادة من الإتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي في تحقيق الأهداف التربوية و التعليمية .

2- نشر الوعي في أوساط المعلمين بأهمية الإتصال التعليمي كفن لتوصيل المعلومات و الخبرات التعليمية .

3 – يساهم البحث في تقديم بعض الحلول و المقترحات التى تفيد المعلمينفي تحسين و تجويد عملية الإتصال التعليمي داخل صفوفهم الدراسية .

4– تنبيه المعلمين بمعوقات الاتصال التعليمي الفعال .

4.1 أهداف البحث:

يهدف البحث إلي الآتي:

1- التعريف بمفهوم الإتصال التعليمي و أهميته في تحقيق الأهداف التعليمية و التربوية.

2- تناول عملية الإتصال التعليمي بأعتباره محاولة علمية للأرتقاء بالواقع التربوي ، و ضرورة مجارة التربية و التعليم للتقدم و التغيير السريع في ميدان العلم و التكنولوجيا.

3- إلمام المعلم بمبادئ و مهارات و أساليب الإتصال و التواصل التعليمي الفعال داخل الصف الدراسى .

4- تنبيه المعلمين إلي كيفية مواجهة تحديات العصر و العولمة ، وذلك بمعرفة أفضل أساليب التعامل و الإتصال و التوجه نحو أستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية من أجل الجودة الشاملة .

5- التعريف بأبرز معوقات و مشاكل الإتصال التعليمي داخل الصف الدراسي .

6- يسعي البحث بشكل عام في رفع مستوي الإتصال التعليمي داخل المؤسسات التعليمية أبتداءاً من الروضة إلي التعليم الجامعي .

5.1 منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي ، الذي يهدفبصفة عامة إلي وصفظواهر و احداث و اشياء معينة و جمع الحقائق و المعلومات عنها ، مع استخدام الحذم الاحصائية للبرامج الإجتماعية (SPSS) .

6.1 أدوات البحث:

إستخدم الباحثالإستبانة لجمع المعلومات والبيانات من أفراد العينة .

7.1 مجتمع و عينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من المعلمين في المدارس الحكومية الثانوية بمحلية أمبدة البالغ عددهم (1050) معلماً ومعلمه ،حسب تقر ير إدارة الإحصاء والتخطيط التربوي لعام2014م.

أما عينة البحث : فتم أختيار عدد(100) معلماً ومعلمه بطريقة عشوائية يعملون بتلك المدارس .

8.1 حدود البحث:

1- اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الثانويةالحكومية التابعة لوزارة التربية و التعليم بمحلية أمبدة للعام الدراسي (2014 – 2015م) البالغ عددها (42) مدرسة و أختير عدد (12) مدرسة لتمثل عينة الدراسة.

2- اعتمدت الدراسة على وجهة نظر المعلمين لتحديد معوقات الاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي بتلك المدارس .

9.1 مصطلحات البحث:

1)المعوقات: هي العوامل التي تؤثر سلباً على سير العمليات المحددة ، و تحول بين و تحقيق الأهداف التعليمية .

2) الإتصال التعليميكلمة الإتصال لغوياً مأخوذة من الوصل أي البلوغ وصل إليه وصولاً أي بلغه .

(مختار الصحاح ، الجوهرى، المشار اليه فى عبد الحافظ سلامة، 2003م)

في المعجم الوسيط في مادة وصل " يصل فلان وصولاً ...

وصل إليه وصولاً أي بلغه و أنتهي إليه .(عادل سرايا ، 2003م)

ومعناها في اللغه الانجليزيه (Communication) و يرجع اصلها الي الاصل اللاتينى) (communisبمعني مشترك او اشتراك .

وتعنى :

أ/ المعلومات المبلغة

ب/ رسالة شفوية أو كتابية

ج/ تبادل الأراء أو الأفكار أو المعلومات عن طريق الكلام او الكتابة أو الأشارة .

د/ شبكة تلفزونية ،شبكة طرق ، وسائل اتصال (أميل فهمي المشار اليه في عبد الحافظ سلامة ،1998م) .

أما في الأصطلاح التربوي : يعني كل ما يتم بين المدرس والتلاميذ من عمليات ارسال واستقبال للمادة العلميةعبر مواد او اجهزة أو وسائل تعليمية مناسبة وكل مايصاحب ذلك من عمليات توجيه وارشاد وتغذية راجعة في بيئة تعلم جيده (قنديل ، 2006 م).

3) المدرسة الثانوية : هي المرحلة الثانية فى السلم التعليمي السوداني ، و تتكون من ثلاثة صفوف دراسية (الصف الاول و الصف الثاني و الصف الثالث) .

4) محلية أمبدة : تقع في الجزء الغربي من مدينة أم درمان وهي احدي محليات ولاية الخرطوم .

الفصل الثاني

الإطـار النظـري و الدراسات السابقة

1.2 عملية الاتصال :-

لكي نتعرف علي مفهوم الاتصال التعليمى و التربوي لابد من معرفة مفهوم الاتصال اولا ثم معرفة امكانية الاستفادة منه فى العملية التعلمية و العلاقة التي تربط مابين الاتصال و التربية و التعليم .

2.2 مفهوم الاتصال :

1/ الاتصال هو تبادل الاراء والافكار والمعلومات بين الافراد (علي شمو،2006م)اي ان العملية الاتصالية هي عملية تبادلية بين الافراد.

2/ الاتصال هو فن ار سال المعلومات والحقائق من شخص لأخر (حمد الطائى ، 2009 م) وهذا يعني ان المرسل يمثل العنصر الرئيسى في تبادل المعلومات والخبرات .

3/ الاتصال هو محاولة احد العقول التأثير علي عقول أخرى (محمد حجاب ، 2006م).

4/ الاتصال هو فعل العطاء أو ممارسة ارسال المعلومات (فاطمة عبدالرحيم، 2012م).

وهذا التعريف يظهر علاقة الاتصال بالتعليم ، فالمعلم يرسل المعلومة الجديدة للطالب ،او يمنحه المعرفة والمهارات والخبرات التعليمية .

3.2 نشأة عملية الإتصال و تطورها:-

عملية الإتصال وجدت منذ أن وجد الإنسان على وجه الأرض و أن هذه العلملية تطورت و تنوعت مع مرور الأيام و سوف نتناول بشئ من الإيجاز المراحل التي مرت بها فيما يلي:

1-مرحلة ما قبل اللغة:

قد كانت وسائل الإتصال في هذه المرحلة متعددة و يمكن حصرها في:

-أصوات غير مباشرة من فم الإنسان .

– أصوات غير مباشرة من بعض الأدوات مثل قرون الحيوانات و العظام و الطبول..الخ .

– الإشارات اليدوية و الجسدية .

– النار.

و كل هذه الوسائل كانت تعني أشياء و مفاهيم تعارف عليها أفراد تلك المرحلة.

2- مرحلة ما بعد اللغة:

في هذه المرحلة تطورت وسيلة الإتصال إلي أصوات ذات رموز صوتية مفهومة ، تحمل فكرة أو خبرة من شخص لآخر ، ولكن يشترط وجود شخصين أو أكثر في مكان محدد و في آن واحدٍ لأنها تعتمد على المحادثة المباشرة

3- مرحلة الكتابة:

هنا حدث تطوراً آخر إذ لا يشترط وجود المرسل و المستقبل في مكان واحد ، لأن الكتابة كانت إضافة جديدة إلي المحادثة المباشرة ، وبذا إتسعت دائرة الاتصال.

4- مرحلة إختراع الطباعة:

التي يرجع الفضل فيها إلي يوحنا جوتنبرج و التي يعتبرها المختصون بالإتصال ثورة في عملية الإتصال ، لأنها عممت و سهلت هذه العملية إضافة إلي تعميم إنتشار المعرفة الإنسانية و بداية تدوين هذه المعرفة و تثبيتها .

5- مرحلة الإتصالات التقنية:

تشمل هذه المرحلة بالترتيب :

–إختراع الهاتف السلكى "التلغراف" و إختراع آلة التصوير .

– إختراع الأجهزة اللاسلكية مثل: الإذاعة و الراديو و التلفاز و السينما .

– إختراع وسائل عبر الأقمار الصناعية

– إختراع الحاسوب و شبكات الإتصال...الخ(عبدالحافظ سلامة،1998م، ص 14) .

يشهد العالم حالياً تطوراً في وسائل الإتصال التي ساهمت في تعميم الثقافة و المعرفة و خلق التفاعل بين الكثير من الأمم و الشعوب ، و أصبح الباحثون يهتمون بالبحث عن الكيفية التي تؤدي بها هذه الوسائل دورها في عملية التعليم و التعلم .

4.2 أنواع الإتصـال:

يأخذ الإتصال أشكالاً متعددة منها على السبيل المثال لا الحصر التالي:-

1- الإتصال الأعلي " الروحاني " :

يقصد به إتصال الله تعالي بأنبيائه ، و كذلك إتصال المؤمنين بالله عز وجل من خلال العبادة و الدعاء و التأمل (عبد الحافظ محمد سلامة ،1998م ،ص27) .

2- الإتصال الذاتي:

هو الإتصال الذي يتم بين الفرد و ذاته ، عن طريق الإتصال الداخلي مع الذات و يشمل العمليات العقلية الإدراكية الداخلية ، كالتفكير و التخيل و التصور(ماجده السيد عبيد ، 2011م ،ص85) .

هذا النوع من الإتصال يسمح للفرد أن يتخذ القرارات بناءً على المعلومات التي يتلقاها عبر حواسه . و عليه الإتصال الذاتي هو حديث النفس للنفس.

3- الإتصال الشخصي:

هو ذلك المستوي من الإتصال الذي يحدث بين فردين أو أكثر . و هذا النوع يحدث يومياً بين فردين أو نظامين بشريين أو خليط من بشري و آلي أو كلاهما غير بشري ، مثلما يحدث بين حاسوبين أو بين السائق و إشارة المرور.(عبد الحافظ محمد سلامة ، 1998م،ص28)

4- الإتصال المجتمعي :

يسميه البعض بالإتصال الجماعي وهو ذلك النوع من الإتصال يجري بين الفرد " المرسل و مجموعة من المستقبلين ، سواء كما يحدث بين المدرس و الطلبة في غرفة الدراسة في المحاضرات و الدروس التعليمية ، و يسمي هذا الإتصال بالإتصال التعليمي(محسن علي عطية ، 2007م، ص66) .

5- الإتصال الجماهيرى:

هذا المستوي من الإتصال معني بمشاركة عدد كبير من الأفراد في موقف إتصالي واحد ، موجه لجمهور كبير نسبياً من الأشخاص ، هذا الجمهور يتميز بعدم التجانس و في نفس

الوقت غير معروف المصدر مثل مخاطبة الإذاعة و التلفزيون و الصحافة للناس(نرجس حمدي واخرون ، 2008م ، ص115) .

5.2 وظائف الاتصال:

للإتصال وظائف عديده اختلف حولها علماء الاتصال ولكن الارجح انها اربع لان مضمون ما تحمله وسائل الاتصال لا يخرج عن نطاق هذه الوظائف الاربعة

1/ الاعلام

2/ التعليم

3/الاقناع والاغراء

4/ الترفيه (على شمو ، 2006م).

هذه الوظائف ليست مفصولة عن بعضها البعض فصلاً حاداً، كما انها فى مجملها تعليمية بطريقة او بأخرى .

6.2 الاتصال والعملية التعليمية :

لقد شهد القرن الحالتيطور وسائل الاتصال و الاعلام بسرعة فائقة نتيجة لتقدم العلم والتكنولوجيا ، حتى اصبحت هذه الوسائل سمه من سمات العصر ، وقد انعكست اثارها على حياتنا الثقافية والفكرية و اسلوب حياتنا وسلوكياتنا اليومية،كما تأثرت العملية التعليمية تأثيراً كبيراً بهذه الوسائل وما تقدمه من معلومات ، حتى اصبحت تشكل تحدياً كبيراً للمدرسة ولدورها التعليمى والتربوي ، فالتلميذ منذ طفولته ينشأ وقد احاطت به وسائل الاتصال والاعلام المختلفة من كل ناحية ، وهو يستمع الى الراديو والتلفزيون والتسجيلات الصوتية ويطالع الاخبار ومختلف المعارف على شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ، ويأتي الى المدرسة ولديه خبرة واسعه مع هذه الوسائل (قد تفوق معلميه)، ولهذا صار من واجب المدرسة ان ترتفع بمستوى المقررات الدراسية وطريقة عرضها وايصالها الى المتعلمين لتستطيع مواجهة هذا الواقع وهذه التحديات .

7.2 الاتصال التعليمي و التربوي :

1.7 تعريف الإتصال التعليمي:

ان التعريف(definition) مهم للغاية لانه يلقى الضوء على الموضوع الذي يدور حوله البحث ،ويحدد الاطار الجامع والمانع الذى يضع سياجاً محكماً حول المصطلح المعنى بالتعريف ، ومن ثم تبدأ دراسته والاحاطة بدلالته ، لقد تناول الباحثين و المتخصصين تعريفات عديدة لا يمكن حصرها لمفهوم الإتصال التعليمي ، عكست في معظمها أهميته و دوره في العملية التعليميه و من هذه التعريفات على سبيل المثال لا الحصر:-

1-"بأنه عملية يقوم المعلم فيها بتبسيط المهارات و الخبرات لتلاميذه مستخدماً كل الوسائل المتاحة لتعينه على ذلك ، و تجعل المتعلمين مشاركين لما يدور حولهم في غرفة الصف "

(ماجده السيد عبيد ، 2010م) .

2- " عملية تفاعل بين طرفين حول رسالة معينة ، أي مفهوم ، أو فكر ، أو رأي ، أو مبدأ ، أو مهارة ، أو قيمة ، أو إتجاه إلي أن تصير الرسالة مشتركة بينهما "

(كمال عبد الحميد زيتون ، 2009م).

3- العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها إنتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح مشاعاً بينهما ، و تؤدي إلي التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر(حسين حمدي الطوبجي ، 1996 م) .

4- عبارة عن عملية تفاعلية نشطة بين المتعلمين و مصادر التعلم المتعددة و المتباينة في صورة مفردة أو تفردية تشاركية ، بهدف إحداث التعلم البنائي ذو المعنى تحت أشراف و توجيهات المعلم في بيئات تعم حقيقية أو إلكترونية " (عصام كمتور ، 2013م) .

بناءاً على هذه التعريفات نجد أن عملية الإتصال تتصف بعدة صفات نوجزها فيما يلي:

-أنها عملية تعليمية .

- أنها عملية هادفة .

- أنها عملية تفاعلية ديناميكية .

- أنها عملية دائرية غير خطية .

– أنها عملية ذات عناصر منظومة .

يجب الإشارة إلي أن هناك فرقاً بين مصطلح الإتصال و مصطلح الإتصالات حدده علماء الإتصال على النحو التالي:–

الإتصال: هو عملية الإتصال كما عرفت سابقا (تعنى فن ارسال المعلومات والحقائق من شخص لاخر) .

أما الإتصالات: فهي الوسائل التكنولوجية المستخدمة لتنفيذ هذه العملية

ويفضل بعض الباحثين و المتخصصين في مجال الإتصال إستخدام مصطلح (التواصل) بدل الإتصال : و يقولون أن التواصل كما توحى به الكلمة نفسها يدل على أن هناك طرفين في العلاقة ، بينما يفهم من الإتصال بأنه أحادي الجانب – والتواصل عندهم يعني: نقل المادة الإعلامية عبر القنوات أو الأوعية المختلفة من شخص ألي آخر ، مع إمكانية حدوث تغذية راجعة في المستقبل (ماجده السيد عبيد ، 2001م) .

2.7 أهداف الإتصـال التعليمي:

في البيئة التعليمية أثبتت البحوث و الدراسات المتعددة أن المواد التعليمية كمكون أساسي في عملية الإتصال تقوم بدور هام في تطويع الخبرة و نقلها إلي المتعلم ، و نشا عن ذلك إهتمام متزايد بالوسيلة وحدها على أساس أنها أهم عناصر الإتصال التعليمي ، ومع مرور الوقت تبين أن الإهتمام بالوسيلة يتطلب أيضاً الإهتمام بالرسالة و المرسل و المستقبل بأعتبار إن عملية الإتصال منظومة محكمة تتفاعل كل عناصرها معاً و يؤثر كل عنصر منها في العناصر الأخري.

في ضوء ذلك يمكن تحديد أهداف الإتصال في الاتي :

– أحداث تغيرات سلوكية مرغوبة في المستقبل .

– تحقيق التفاعل بين عناصر الإتصال المختلفة .

–توظيف المواد التعليمية توظيفاً فعالاً في منظومة الإتصال.

– صياغة الرسالة في أفضل صورة مناسبة .

– إختيار و تصميم المادة التعليمية المناسبة لمواقف الإتصال المتنوعة .

– تحقيق الأهداف السلوكية المنشودة(مصطفي عبد السميع واخرون ،2004م) .

كما تتفرع عن هذه الأهداف العامة مجموعات متنوعة من الأهداف الخاصة لكل من المرسل و المستقبل نوردها فيما يلي:

أولاً: أهداف الإتصال عند المرسل:

– إحداث التغير في سلوك المستقبل (التعلم) .

– نقل أفكاره و أحاسيسه إلي المستقبل .

– إعلام المستقبل و إخباره بأمور لم يكن على معرفة بها .

– خلق حالة من الأقتناع لدي المستقبل بأمر أو قيمة أو مفهوم يؤمن به المرسل .

– إحداث الثقة عند المستقبل.

ثانياً: أهداف الإتصال عند المستقبل:

– التعلم و فهم الأشياء و الأحداث و ما يجري في مجتمعه و بيئته .

– إكتساب مهارات لم يكن يعرفها .

– الأستمتاع بالرسالة و الشعور بالراحة النفسية .

– إكتساب الخبرات التي تساعده على التكيف و حل المشكلات و مواجهة مواقف الحياة(محسن علي عطية ،2007م ،ص69) .

3.7 فوائد الإتصال التعليمي:

للإتصال في المجال التعليمي له مجموعة من الفوائد أهمها ما يلي:

– فتح المجال للإحتكاك و التواصل البشري بين الأفراد ، بما يؤدي إلي فتح مجال للتفكير و الإطلاع و الحوار و تبادل الخبرات و المعلومات و الأراء مما يعزز درجة الروابط بينهم .

– يساعد الإتصال الأفراد و المجتمعات على نقل الثقافات و الأفكار و التقاليد و العادات و المفاهيم من إجيال إلي أخري .

– يساعد الإتصال على معرفة ما يجري من أحداث و تغييرات في العالم ، فالتلفاز و الإنترنت و الأجهزة المسموعة الأخري هي نافذة على العالم تمكن المشاهد و المستمع من متابعة مجريات الأحداث في العالم .

– تستخدم الإتصال من خلال وسائله المختلفة كوسيلة للتأثير في الأفراد لحثهم على القيام بعملاً ما أو بغرض الدعاية و الإعلان .

–تلعب وسائل الإتصال الحديثة دوراً بارزاً في تطوير الإنظمة التربوية و خاصة في مجال التعليم المفتوح و التعليم عن بعد .

–تلعب وسائل الإتصال المختلفة دوراً كبيراً في تنمية و تقدم المجتمع (مشعان، 2006م

4.7 عناصر الاتصال التعليمي :

لكي نفهم عملية الإتصال لابد من تحديد عناصرها و مكوناتها و تحديد المواصفات اللازمة لكل عنصر و ما يساعد على نجاحها ، وما يمكن أن تؤثر سلباً فيها،فعملية الإتصال تتكون من العناصر التالية :

أولاً: المرسل Sender

هو مصدر الرسالة الذي يصفها في حركات أو كلمات أو إشارات أو صور بحيث ينقلها للمتعلمين و يقوم المعلم بتحليلها، و قد يكون المرسل:

* معلم يراه المستقبل وجهاً لوجه .

* معلم يراه المستقبل عن بعد عبر مستحدثات تكنولوجية .

* برنامج تعليمي(عصام كمتور ، 2013 م) .

عليه يجب على المرسل أن يمتلك الكفاءات و المهارات اللازمة لإدارة عملية الإتصال التي تتمثل في:

*صياغة الأهداف بدقة .

* التمكن من موضوع الرسالة .

* تحليل خصائص المتعلمين .

* إتقان مهارات الإتصال المتمثلة في :–

أ–المهارات اللغوية التي تتمثل في التحدث ، الكتابة ، القرارة و الإستماع .

ب–مهارات تصميم الرسالة و إنتاجها وفقاً للمعايير .

ج– حد أدني من المهارات التقنية : كالتمكن من تشغيل الأجهزة و بخاصة الحاسب و ما يرتبط به من تطبيقات .

د–مهارات إدارة موقف الإتصال و ضبطه بشكل فاعل و ديمقراطي .

هـ– مهارات إختيار –تحديد – القناة الإتصالية الملائمة لنقل أو عرض الرسالة التعليمية .

و– مهارات عرض الرسالة التعليمية و فنياتها .

ي– أن يمتلك من لياقة المظهر ما يزيد من مقبوليته في تلقي الرسالة بمعني أن يمتلك شخصية جذابة و أن يكون موضع ثقة من المستقبل "المتعلم "

ن– أن يكون مقتنعاً و مؤمناً بالرسالة التي ينوي إيصالها إلي المتعلم .

ثانياً: الرسالة Massage

هي المثيرات التي تحمل الرموز والمعاني و المعلومات التي يرسلها المرسل إلي المستقبل ،ويمكن ان نقول الرسالة هي الموضوع او المحتوي الذي يريد المرسل ان ينقله الي المستقبل (ماجده السيد، 2011 م ص 89) .

جودة الرسالة و سلامة بثها و حسن إستقبالها هي التي تحدد المعاني و الدلالات المطلوب تحقيقها في الطرف المستقبل ، لذا يجب أن تكون الرسالة:

–واضحة و محددة " دقيقة علمياً ".

– مصممه وفقاً لمستوي فهم المستقبل .

– أن تكون قادرة على جذب إنتباه المتعلمين .

– خالية من عناصر التشويش .

– تحديد الزمان و المكان المناسب لبثها.

ثالثاً: المستقبلReceiverهو الشخص المتلقي للرسالة الذي تصمم الرسالة من أجله ، فهو بذلك يقوم بحل و فك رموز الرسالة و تفسير محتواها لتصدر منه إستجابة داله على ذلك في صورة تغذية راجعة(كمال زيتون ، 2009م ، ص403).

إن نجاح الرسالة لا يقاس بما يقدمه المرسل بل بما يقوم به المستقبل من سلوك .

وعليه يجب على المستقبل أن يمتلك المهارات التالية:

-أن يجيد مهارات الأصغاء و التحدث و الكتابة و القراءة .

- أن يمتلك الرغبة و الدافعية نحو مواصلة و إدامة عملية الإتصال في سبيل تحقيق التعلم الإيجابي الكامل .

- أن يتفاعل بشكل نشط و فعال مع المرسل .

-أن يكون مرتاحاً جسمياً و نفسياً .

رابعاً: قناة الإتصال Channel

هي الوسيلة التي تحمل الرسالة و تنقلها إلي المستقبل ، فهي قناه لنقل المعرفةو المهارات و الخبرات و القيم و المشاعر من المرسل الى المستقبل (نرجس حمدي و اخرون ، 2008م ، ص109) .

يجب إختيار الوسيلة المناسبة للرسالة مع الأخذ في الأعتبار أن لكل وسيلة خصائص فيزيائية قد تؤثر سلبا أو إيجاباً على مثيرات الرسالة.

إن نقة الإتصال تعد سبباً رئيساً في نجاح الرسالة أو فشلها و الدليل على ذلك إننا كثيراً ما نجد أن درساً واحداً يُقدم من مدرسين إثنين ، ولكننا نفهمه من أحدهما أفضل من الثاني مع أن المحتوي نفسه و مردّ ذلك إلي قنوات الإتصال التي أستخدمها كل منهما.

عليه يجب أن يكون إختيار قناة الإتصال مرتبط بالآتي:

- محتوي الرسالة و طبيعته .
- أهداف الرسالة .
- نوع الرموز و وضوح الرسالة .
- قدرات المستقبلين و ميولهم و إستعداداتهم .

خامساً: التغذية الراجعة Feedback

هي العملية التي يتعرف بها المرسل على التأثير المقصود أو غير المقصود للرسالة التي قام ببثها ،و التغذية الراجعة هي بذلك تشير إلي مدي تفاعل المستقبل مع الرسالة ، فهي تمثل السلوك الذي يصدره المستقبل نحو ما تم إرساله (محسن علي عطيه ،2007م .ص63).

قد تكون نتيجة التغذية الراجعه ايجابية او سلبية .

- التغذية الراجعة الإيجابية: وهي تفيد لتحقيق الكفاءة و التأثير الفعال و إلي نجاح عملية الإتصال

- التغذية الراجعة السلبية: و تشير إلي مدي إنحراف تأثير الإتصال عما يقصده المرسل .

و التغذية الراجعة السلبية أكثر أهمية لأنها توفر المعلومات اللازمة التي على أساسها يمكن تحقيق سيطرة و تكييف الإتصال و تعديله و تطويره (ماجدة السيد، 2011م ، ص93)

سادساً : التأثير Effect

يمثل العنصر التعلمي الذي يتمثل في الأثر الذي تتركه الرسالة التعليمية و عملية الإتصال في سلوك المتعلم " الطرف المستقبل " (التعلم هو الغاية النهائية للإتصال)(عصام كمتور ، 2013م) .

سابعاً: بيئة الإتصال:

تمثل غرفة الدراسة المجال الذي يتم فيه الاتصال في العملية التعليمية بين المعلم والمتعلم وا ن جميع العوامل الطبيعية و النفسية التي تتصل بهذا المجال لها أثر كبير في عملية الإتصال و نتائجها (رافده الحريري ، 2010م).

ثامناً: التشويش Noise

يقصد به تلك المؤثرات الخارجية التي ليس لها علاقة بموضوع الرسالة التعليمية و التي من شأنها أن تؤثر سلباً في وضوحها و حسن إستقبالها من قبل المستقبل .

من هذه المشوشات العوامل الفيزيائية كالحرارة و البرودة و التهوية و قد يكون عوامل نفسية أو عوامل ميكانيكية تحدث ضجيجاً في أثناء عملية الإتصال (نرجس حمدي ، و اخرون ،2008 م) .

يجب على المعلم أن يأخذ عناصر التشويش بعين الإعتبار ، و أن يعمل على تعديل عملية الإتصال و تكييفها بحيث يقلل من عنصر التشويش في العملية التعليمية.

5.7 نماذج الإتصال التعليمي:

وضع علماء الإتصال نماذج عديدة توضح عناصر عملية الإتصال ، و تعبر عن كيفية إرتباط بعضها ببعض ، و النماذج هي أشكال تخطيطية يتم عليها تمثيل الظاهرة التي بها بصورة تظهر مكوناتها و توضح العلاقات المنطقية بين هذه المكونات .

من اهم النماذج التي تعرضت لمفهوم الاتصال التعليمي الاتي : -

1- نموذج شانون و ويفر (Shannon - Weaver)

يعتبر من أكثر نماذج الإتصال شهرة ، حيث تسير عملية الإتصال في إتجاه واحد وهى عمليه خطية تتضمن ستة عناصر هي:

مصدر المعلومات => المرسل => قناة الإتصال => المستقبل=> الهدف

ثم التشويش الذيقد يتخلل العملية فيؤثر فيها(عبد الحافظ محمد سلامة ، 1998م ،ص23).

في ضوء مسار هذا النموذج يمكن القول أنه يرتبط بالإتجاه التقيلدي في طبيعة النظرة إلي الإتصال التعليمي كما موضح على الشكل (1)

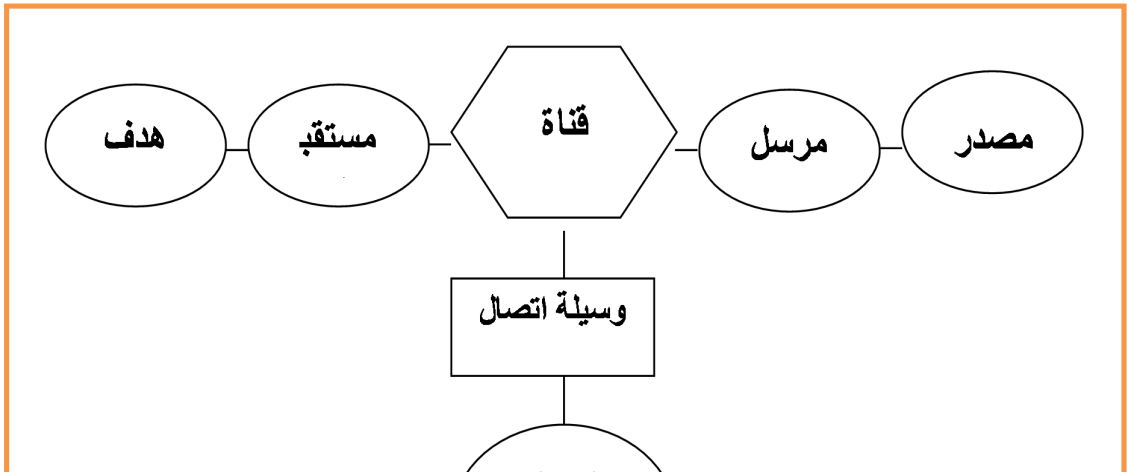

(عبد الحافظ سلامة ، 1998م) الشكل رقم (1)

2- نموذج شرام (Schramm)

يتميز هذا النموذج عن سابقه في أنه جعل من عملية الإتصال عملية دائرية ، إذ جعل كلاً من المرسل والمستقبل يتبادلان الادوار ، فكل واحد منهما يعتبر بانه مصدر ومستقبل للرساله (محسن علي عطية ، 2007م،ص74) .

نموذج شرام أبرز من أهمية دور التغذية الراجعة كأداة مهمة للكشف عن الكيفية التي تفسر بها الرسائل التعليمية

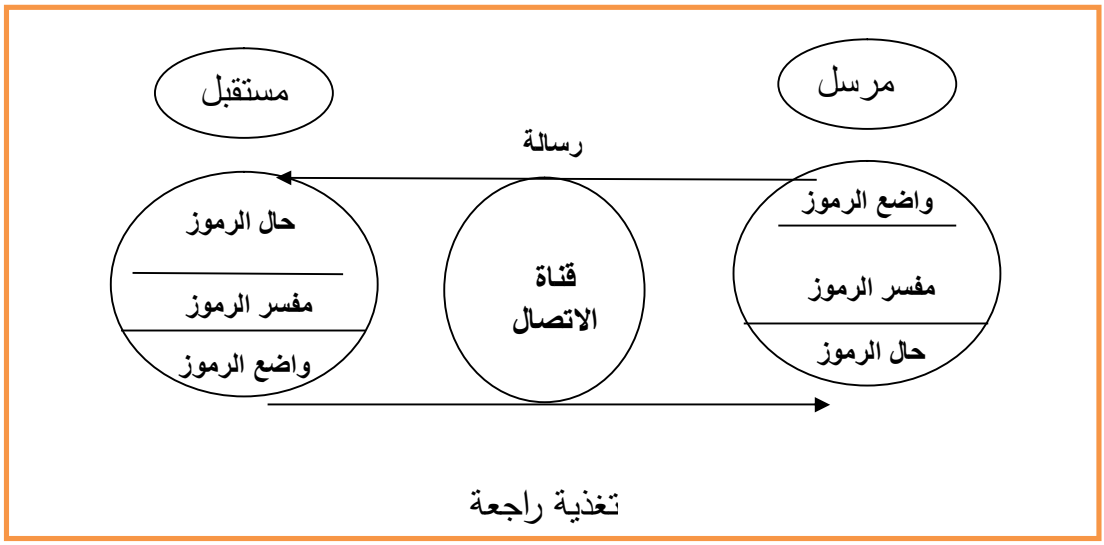

(ماجدة السيد ، 2011م) الشكل رقم (2)

3- نموذج بيرلو (Berlo)

يشير هذا النموذج إلي العناصر التقليدية لعملية الإتصال (مصدر – رسالة – قناة ومستقبل) ، و يضع لكل عنصر عوامل ضابطه فالمهارات ، و المواقف ، و المعرفة ، و الثقافة و النظم الإجتماعية للمصدر مهمة لفهم عملية الإتصال ،و أن المحتوي و المعالجة و الترموز مهمة للرسالة (ماجدة السيد عبيد ، 2011م) .

و قد إهتم النموذج بالحواس الخمس بصفتها قنوات رئيسية للمعلومات ، و أن العوامل نفسها تؤثر في المستقبل و المرسل كما يشير الى ذلك الشكل رقم (3)

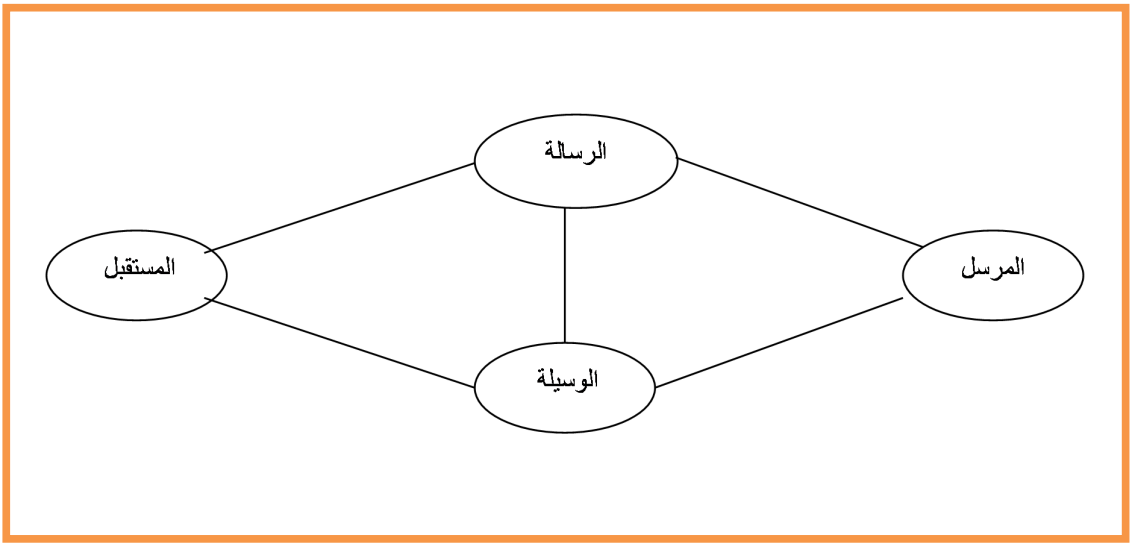

(ماجدة السيد ، 2011م) الشكل رقم (3)

4- نموذج لازويل (Losswel)

هو من أبرز نماذج الإتصال المعروفة ، وقد أوضح هذا النموذج إن العناصر الأساسية لعملية الإتصال هي:

1- من يقول ..... (المصدر / المرسل) Who

2- ماذا يقول ..... (الرسالة) What

3- لمنيقول ..... (المستقبل) Whom

4- بأي قناة ..... (قناة الإتصال) What Channel

5- ما الأثر ..... (التغذية الراجعة) What Effect(كمال زيتون،2009م، ص401) وهذا يعنى أن عملية الاتصال عملية دائرية تفاعلية ديناميكية نشطة كما يوضح الشكل رقم (4)

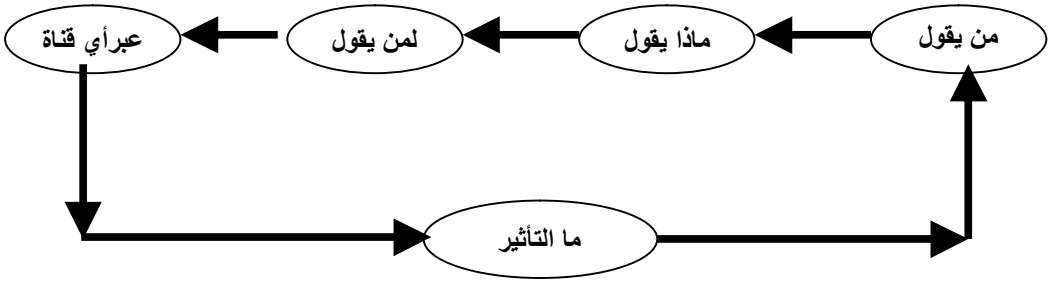

(كمال زيتون ، 2009م) الشكل رقم (4)

6.7 النظريات المؤثرة في مفهوم الإتصال التعليمي:

أولاً: المدرسة السلوكية:

تعتبر المدرسة السلوكية هي المتحكمة في عملية الإتصال حتى يومنا هذا ، و تتمحور النظرية حول العلاقة بين المثيرات و الإستجابات ، و أن التعلم هو نتيجة للترابط بين هذه المثيرات و ما يتبعها من إستجابات .

أهم مبادئ المدرسة السلوكية:

- وصف سلوك أو أداء المتعلم و تحديده و تجزئته إلي عناصره الفرعية .
- صياغة مثيرات محتوي الرسالة بطريقة متدرجة (من السهل إلي الصعب ، و من البسيط إلي المعقد) .
- التعزيز المناسب لتدعيم السلوك المطلوب.
- الأهتمام بعمليات تكرار السلوك لتقوية الربط بين المثير و الإستجابة .
- الأهتمام بالدافعية و أشباع الحاجة للحصول على الرضا و تحقيق التعلم .
- الأهتمام بتأثير الخبرات السابقة في التعلم .
- تقويم التعلم يتم على أساس أداء السلوك المجرد.

أبرز عيوب المدرسة السلوكية :

- تركيزها على نقل المعلومات بأسلوب تلقيني قي مقابل الإستقبال السلبي (الغالب) من المستقبل.

– إعتمادها على تقسيم الرسالة التعليمية إلي أقسام منفصلة الأمر الذي يؤدي إلي تجزئيتها و فقدان معناها .

– إعتمادها على المرسل (المعلم) فهو يختار معلومات الرسالة و يجهزها و يرمزها و ينقلها للمتعلمين ، و أحياناً يقوم بألقاء الأسئلة و الأجابة عليها إنابة عن المتعلم (عصام كمتور،2013م).

ثانياً: المدرسة البنائية :

أهم مبادئ المدرسة البنائية (التعلم عملية بنائية لابد ان يقوم المتعلم ببناءها بنفسه)

و يعني ذلك :

أن التعلم عملية نشطة تفاعلية يتم خلالها بناء المعاني على أساس الخبرات ، بحيث يتم ذلك في مواقف ، غنية بمصادر التعلم و المثيرات (تكوين بنية معرفية جديدة معدلة) .

7.7 أسهامات الإتصال في تطور تكنولوجيا التعليم :

– الأهتمام بالحواس الخمس كقنوات رئيسية لنقل المعلومات و المؤثرات البيئية .

– التركيز على مفهوم العملية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات من المصدر إلي المستقبل بدلاً من التركيز على المادة التعليمية بمعزل عن المكونات الأخري.

– الأشارة إلي فكرة النماذج الدينماكية للعمليات الأساسية في الإتصال (حالة التفاعل و الترابط النشط بين عناصر عملية الإتصال) .

– الأهتمام بالبيئة التعليمية سواء كانت مصدراً للتعلم أو عامل مؤثراً في تصميم بقية مصادر التعلم

– التأكيد على مفهوم الإستجابة و التغذية الراجعة التي تخبرنا بالكيفية التي يفسر بها المتعلمين الرسائل التعليمية (عصام كمتور ، 2013 م) .

8.7 **وسائل الإتصال التعليمي**

أضاف التقدم العلمي و التكنولوجي الكثير من وسئل الإتصال التعليمية المختلفة و أصبح للمعلم مجال واسع و كبير لأختيار الوسيلة التي تناسبه من بين تلك الوسائل،و يجب أن نؤكد على أهمية الوسيلة في عملية الإتصالفهي ضرورية و لا يمكن أن تتمفي غيابها و تحتل مكانة أساسية فيها لتبسيط المعلومات وتفسيرها.

هناك علاقة بين الوسيلة و بين قدرات الفرد على الإدراك ، فمن الناس من يتعلم أفضل عن طريق الخبرة المرئية أو الخبرة السمعية أو الممارسة الفعلية ، من أجل ذلك يجب على المعلم تنويع الوسائل التعليمية حتى تناسب الظروف الفردية بين أفراد الصف الواحد و لا يقتصر المعلم عى وسيلة واحدة.

من اهم وسائل الاتصال التعليمي الاتي :

1- الوسائل المكتوبة:

هي تمثل الكتب بأنواعها المختلفة والصحف و المجلاتو النشرات و الوثائق ... الخ .

2- الوسائل الشفوية المباشرة :

تعني الكلام و الحديث المباشر بين المرسل و المستقبل كالمحاضرة التي يلقيها المعلم أو الحديث المباشر بين شخص و آخر.

3- الوسائل المسموعة و المرئية:

تشمل هذه بصورة رئيسية في المزياع و التلفزيون و التلفون .... الخ .

4- الوسائل الالكترونية الحديثة :

تشمل هذه الوسائل على المحطات الطرفية للحواسيب و الفاكسملي و بنوك الإتصال المتفلزة (الفيديوتلس) و البريد الالكتروني ، و الانترنت ...الخ(ماجدة السيد ، 2001م، ص91).

9.7 مهارات الإتصال التعليمي:

عملية الإتصال التعليمي الناجحة و المؤثرة و الفعالة تعتمد على بعضالمهارات اللازمة لدي المرسل "المعلم" بالأساس و عند المستقبل "المتعلم" أيضاً حتى تعطي نتائجها المرجوة .

يمكن القول بان هناك مهارات مشتركة بين المرسل و المستقبل وهي تمثل نقطة بداية الإتصال ،مثل مهارة الحديث و الكتابة و القراءة و الأستماع .

مهارات الواجب توفرها عند المرسل:

1-مهارة تحديد الأهداف التعليمية:

يمثل الهدف التعليمي السلوك المراد تحقيقه عند المتعلم و من هنا ظهر أتجاه نحو ضرورة تحديد الأهداف التعليمية للمواقف على شكل سلوكي .

و هناك مجموعة من الصفات يجب توفرها في هذه الأهداف:

- ان تكون محددة .
- يمكن ملاحظتها .
- ان تكون قابلة للقياس .
- متناسبة مع قدرات المتعلم و إمكاناته .

2- مهارة إثارة الدافعية:

نعني بالدافعية (الرغبة في التعلم) و يمكن معرفة وجود الدافعية عند المتعلم من خلال عدة مؤشرات منها:

- درجة المشاركة الإيجابية في الموقف التعليمي.

لاشك ان توفر الدافعية يؤدي على حدوث تعلم عميق و فعّال يتم تحقيقه بوقت و جهد أقل و يكون أثره بعيد المدي(عبد الحافظ سلامة ، 1998م)و من هنا يبرز دور المعلم في إثارة هذه الدافعية بالطرق المختلفة .

3- مهارة تحديد و إختيار الاساليب و الإجراءات التعليمية:

تتضمن هذه المهارة مجموعة الإنشطة التعليمية المنظمة التي من شانها ان تؤدي من خلال ممارسة المتعلمين لها إلي تحقيق الاهداف التربوية بأقصر وقت و أقل جهد ممكن.

و عليه لا يوجد طرق محددة يمكن وضعها بين المعلم باعتبارها طريقة مثلي للتعليم او التدريب ، ومن هنا نري أن المعلم له المتسع و الحرية في إختيار الاسلوب و النشاط التعليمي المناسب في إطار المعايير التربوية بحيث تؤدي في نهاية المطاف إلي موقف إتصالي ناجح .

4- مهارةالإدارة الصفية الفعّالة:

تعر ّف الإدارة الصفية بانها مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلي خلق و توفير جو صفي تسوده العلاقات الإجتماعية بين المعلم و تلاميذه و بين التلاميذ انفسهم داخل غرفة الصف .

و تنبع أهمية الإدارة الصفية من كونها توفر للتعليم الصفي تحقيق أهدافه بكفاية و فاعلية أكبر(عبد الحافظ سلامة 1998م ،ص59).

و تعتبر مهارة الإدارةالصفية بيت القصيد بالنسبة لمهارات الإتصال التربوي ، و نظراً لأهمية التفاعل الصفي فيعملية التعلم فقد أحتل هذا الموضوع مركزاً هاماً في مجالات الدراسة و البحث التربوي ، وقد اكدت نتائج كثير من الدراسات على ضرورة إتقان المعلم مهارات التواصل و التفاعل الصفي .

5- مهارة تحقيق الإنضباط و النظام الصفي :

ترتبط هذه المهارة على الإدارة الصفية بشكل وثيق ، و تتوقف على درجة قيام المعلم بمهماته الأخري،و أن تنمية أساليب الضبط الذاتي تحتل المكانة الأولي في إهتمام المربيين و نقصد بالضبط الذاتي ذلك الانضابط النابع من إلتزام التلميذ بقواعد السلوك الإيجابي و ممارسته للسلوك الأخلاقي دون التهديد أو العقوبة أو الفرض أو الإجبار من قبل المعلم.

و يمكن ان تحقق الانضباط الذاتي بالآتي:

- تعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ .
- إعتماد الاسلوب الديمقراطي .
- تنويع الأنشطة في الموقف التعليمي.
- تقبل مشاعر التلاميذ و إحترامها .
- الإعداد الجيّد للدرس .

6- مهارة التخــطيط:

المدرس الكفء هو الذي يخطط لدرسه و يفسح المجال لإجراء بعض التغييرات المناسبة التي تتطلبها الضرورة في خطته.(كمال زيتون، 2009م)

7- **مهارة التمكن من المادة العلمية:**

على المعلم ان يكون متمكناً من المادة العلمية التي يدرسها سواء كانت معارف و معلومات أو مهارات ام طريقة تفكير ام اتجاهات نفسية حتىتخلق جو إتصالي فعّال بين المعلم و المتعلم.

8-مهارة التقويم:

تحتل عملية التقويم مكانة هامة في عملية الإتصال التعليمي التربوي ، و هي عملية تشخيصية علاجية تهدف إلي تحديد مدي التقدم الذي احرزه التلميذ في الوصول للأهداف التعليمية (محسن على عطية ، 2007 ، ص77).

عملية التقويم تتصف بالإستمرارية و الشمول و من الأساليب التقويمية التي يجب على المدرس ان يتقنها:

- الأسئلة بأشكالها المختلفة .
- ملاحظة اداء المتعلم .
- استخدام الإختبارات بأنواعها .
- تكليف التلاميذ بالواجبات المنزلية .

خلاصة القول ان مهارات الإتصال لا يمكن حصرها مع ملاحظة الفروق الفردية في إتقان هذه المهارات من مدرس إلي أخر ، و مدي إنتماء المدرس لمهنته، أضف إلي ذلك مهارات المستقبل " المتعلم" في الإستماع و القراءة و الكتابة و الفهم الرسالة و تفسيرها و التفاعل الصفي.

1.7 طرق تحسين مهارات الإتصال التعليمي:

ينبغي تدريس علم الإتصال التعليمي لطلاب كليات التربية و المعاهد التى تهتم بتخريج المعلمين نظرياً و عملياً من خلال برامج التربية العملية ،لأن التدريب على مهارات الإتصال من العوامل الهامة التي تساعد على فعّالية الإتصال و تحقيق أهدافه و هناك العديد من الأستراتيجيات ترتبط بالإتصال الانفعالي و المعرفي للمعلم التي تساهم في دعم المعلم لتطوير أساليبه الإتصالية و تحسينها و جعلها إكثر إيجابية ، وهذه الأستراتيجيات هي:

1-الحماس: و يعني الحماس للتعلم و للمدرسة و للتلاميذ و للنشاطات ، و الحماس يجعل المعلم يستمتع بكل صدق بالعمل مع تلاميذه و مع الآخرين في المؤسسة التربوية .

2- التفاؤل :و يعني الإيمان بقدرة التلاميذ على التكيف و الثقة بمهارات التلاميذ في حل المشكلات و التعامل مع الصعوبات التي تواجههم و يحتاج المعلم هنا إلي سماع كلمات مشجعة من الإدارة المدرسية و المشرف التربوي ، إضافة إلي ان المعلم بحاجة إلي التدريب أثناء الخدمة لتشكيل النظرة المتفائلة لديه ازاء مهمته .

3- الرغبة في الإستماع: يحتاج المعلم إلي تكوين الرغبة لديه في الإستماع لكل ما يقوله تلاميذه ، و التفاعل معهم.

4- الإنفتاح العقلي: و يقصد بالإنفتاح العقلي تقبل الإختلاف في وجهات النظر ، و حث التلاميذ على تقديم أفكارهم ومقترحاتهم و فحصها و تقويمها .

5- التعامل مع المشكلات: يجب على المعلم التعامل مع المشكلات التي تواجه التلاميذ على أنها مشكلات فريدة من نوعها لبيان إهتمامه الصادق بايجاد المناسب لكل مشكله(رافدة عمر الحريري، 2010م،ص156) .

11.7 **الاتصال الصفي الفعال :**

يعد اتصال المعلم مع طلبته ذو اهمية في عملية التعليم والتعلم لذلك فان نمط ونوعية هذا التفاعل تحدد بفعالية الموقف التعليمي والاتجاهات والاهتمامات وبعض السمات والخصائص التعليمية كما ان للتفاعل الصفي المتمثل في انماط التواصل بين اطراف العملية التعليمية دوراً مهما ومؤثرا في اداء المتعلمين التحصيلي وفي انماط سلوكهم فهو واسطة التعليم والتعلم وسبيل تطور رو ح الفريق بين جماعه الصف والعامل علي توليد الشعور بالانتماء الي المدرسة ونظامها ووسيلة المعلم للتعرف علي حاجات المتعلمين واتجاهاتهم كما يشكل الاتصال بين المعلم والتلميذ الركيزة الاساسية للموقف التعليمي لانه لا يؤديالي تحقيق الاهداف التعليمية الخاصة بالدرس فحسب بل يؤدي الي اكتساب لانماط ثقافيةواجتماعية مختلفة سواء من المعلم او من التلاميذ وذلك لكون التربية عملية اجتماعية

12.7 اهمية الاتصال الصفي :

1- يساعد علي التواصل وتبادل الافكار بين الطلبة مما يساعد علي نمو تفكيرهم .

2-يساعد في تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي الفعال .

3-يساعد علي الضبط الذاتي .

4-يتيح فرصاً امام التلاميذ للتعبير عن ابنيتهم المعرفية وعرض افكارهم .

5-يساعد المعلم علي تطوير طريقته في التدريس عن طريق امداده بالمعلومات حول كل سلوكياته التدريسية داخل الفصل ومعايير السلوك المرغوب فيه .

6-يزيد من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي اذ يعمل علي تحريرهم من حالة الصمت والسلبية الي حالة البت والمنافسة وتبادل وجهات النظر حول موضوع الدرس .

7-يساعد علي اكتساب التلاميذ اتجاهات ايجابية نحو المعلم ونحو المادة الدراسية بل نحو زملائهم حيث ينمي لديهم مهارات الاستماع والتعبير والمناقشة وذلك بما يوفره المعلم لتلاميذه من امن وعداله وديمقراطية .

8-يرفع من مستوي تحصيل التلاميذ ويقوى تعلمهم من خلال قيامهم بشرح بعض النقاط للتلاميذ الاقل قدرة منهم (فاطمة عبد الرحيم، 2012م).

13.7 استجابة الطلبة :

من المعلوم انه لا يوجد شئ يقلل من الروح المعنوية لدي المعلم اكثر من عدم تجاوب طلابة معه ، او محددوية رد فعل الطلبة ، مما يجعل الاتصال كانه في اتجاه واحد .

(منال هلال ، 2012م)

وهذا ما يلاحظ فعملية التدريس داخل الصف الدراسي حيث دائما ما يكون استجابة التلاميذ تجاه الدرس ضعيفة وهذا يعذي الي نوعية الاتصال .

14.7نماذج من التفاعلات الصفية :

اولاً : معلم متفاعل مع طلابة بشكل فعال ولكن نجد عدم تفاعل من الطلبة والسبب هو :

- ضعف اسلوب المعلم في ضبط الطلاب .
- ضعف شخصية المعلم في توصيل المعلومات .
- صعوبة المادة التعليمية مما يشكل عدم استيعاب الطلبة له .
- اثارة بعض الطلاب فوضي في الصف الدراسي مما شكل صعوبة التفاعل مع المعلم .

ثانياً : تفاعل الطلاب وعدم تفاعل المعلم بالشكل المطلوب والسبب هو :

- ضعف شخصية المعلم .

- ضعف معوماتة .

ثالثاً : تفاعل جيد بين المعلم وطلابه(فاطمة عبد الرحيم ، 2012م) .

وهذا هو التفاعل الايجابي الذي نسعي اليه في مؤسساتنا التعليمية .

15.7 مهارات الاتصال الصفي :

لكي تجعل اتصالك فعالا يجب ان تراعي ما يلي يجب ان تاخذ في اعتبارك ان الاتصال عبارة عن علاقة تبادل انسانية اي هي تاثير المعلم علي الطالب .

1- كن حساسا بوقع الصمت المعبر عن الاتصال (مالا يصل بالكلام يصل بالصمت) .

2- تزكر دائماً انك مهما كنت حريص فانك غير معصوم من الخطا وان من الصعب علي الانسان ان يميل الي شخص يتعالي عليه بمعلوماته .

3-تزكر انك تعبر عما تريد ان تقولة بعدة وسائل (الكلمات – ووضع الجسم – وتعبيرات الوجه – ونبرة الصوت – والتركيز علي المقاطع) .

4-تزكر ان لغه المشاعر والاحاسيس تكون في اغلب الاحيان اكثر اقناعا من لغه العقل .

5- شرح المعني باسلوب تحفيزي يتقبله الطرف الاخر ويفهمه بناء علي خبراته ومعلوماته السابقة (السيد عليوة المشار اليه في سامي محمد رفيق،2011م) .

لتحقيق المعلم للاتصالات الفعالة هنالك العديد من الاساليب التي تساعده اهمها:

1- استخدام مواضيع لها علاقة باهتمامات وخبرات وانماط حياة التلاميذ .

2-حذف المعلومات الزائدة من الرسائل الصفية ومخاطبة التلاميذ بلغه تتناسب مع مستويات فهمهم .

3-تبسيط مشكلات الاستيعاب لدى التلاميذ ومعالجة النقاط التي قد تسبب لهم صعوبات في فهم الرسائل المنقولة .

4-شرح المفاهيم الرئيسية والمصطلحات واللجوء الي استخدام قنوات الاتصال المختلفه لتسهيل نقل الرسالة .

5-توجيه الصوت لجميع نواحي حجرة الدراسة مع استخدام نبرات مختلفة تتناغم مع الموضوعات المطروحة تشد انتباه التلاميذ .

6-تكرار النقاط المهمة في الرسائل لاجل التوضيح وتطوير اساليب الاتصال غير اللفظي.

7-تاسيس اتصال‌صر ي مع التلاميذ ومناداة التلاميذ باسمائهم اثناء المخاطبة .

اهتمام المعلم بردود افعال التلاميذ تجاه اسلوبة في الاتصال . وتجنب المعلم لاحتكار جميع جوانب العملية الاتصالية (رافدة الحريري ،2010م،ص148) .

المعلم الفعال هو الذي يسعي لمساعده تلاميذه وتدريسهم علي الاستماع الجيد والانصات وتعليمهم مهارات النقاش الجماعي والحوار الهادئ الهادف ، كما ان الاتصال الجيد يساعد علي تكوين العلاقات الانسانية والاجتماعية بين التلاميذ ومعلمهم وبين التلاميذ بعضهم البعض ويزيد من خلق الدافعية لديهم تجاه العملية التعليمية .

16.7 معوقات الاتصال الصفي :

1-صعوبة الماده التعليمية وعدم ارتباطها باحتياجات المستقبل اليومية .

2-اختيار قناة الاتصال او الوسيلة الغير مناسبة لتوصيل الرسالة .

3-الاستئثار بالحديث : من المهم جداً ان نترك للاخرين فرصة الحديث حتي نشعرهم بالاهتمام لهم .

4-التهكم والسخرية من اراء ووجهات نظر التلاميذ .

العاطفة : كان يكون احدي الطرفين متاجج في عواطفة وانفعالاته كان يكون غاضبا او قلقا او مجهراً نفسياً (فاطمة عبد الرحيم ، 2012م) .

17.7 أنماط الإتصال التعليمي (لغات الإتصال التعليمي):

المعلم في حاجة ماسة إلي معرفة طرق و أنماط الإتصال داخل الفصل التعليمي ، لكي يتمكن من تنفيذ المنهج بطريقة مناسبة في ضوء الأهداف التي يرمي إليها .

و من أنماط الإتصال التعليمي ما يلي:

1-الإتصال اللفظي: Varbal communication

يحدث التعليم و التعلم نتيجة لوجود رسالة منقولة من طرف المعلم إلي المتعلم ، و على ذلك فقد يحدث التعليم نتيجة الحديث المعلم اللفظي ، فالإتصال اللفظي يقصد به كل ما يصدر عن المعلم من كلام و أقوال ، و ذلك من التعبير اللفظي المباشر.

2-الإتصال غير اللفظي:Non verbal Communieation

تشير بعض الأدبيات التربوية إلي أن أكثر من 80% من الرسائل التعليمية الموجهة إلي التلاميذ – أثناء عملية التفاعل داخل الصف رسائل غير لفظية تنقل إلي التلاميذ مشاعر المعلم و إتجاهاته نظراً لتلقائيتها و عدم التحكم فيها من جانب المعلم ، لذا فإن تأثيرها على اداء التلميذ و فعاليته يفوق تأثر الرسائل اللفظية التي يتسخدمها المعلم و تلعب أنماط السلوك غيراللفظي دوراً هاماً في تعزيز السلوك الايجابي و إستشارة دافعية التلميذ نحو التعلم.

الإتصال غير اللفظي يمثل قيمة هامة للمعلمين فكثيراً ما يرسل المعلم رسائل من خلال حركات الجسم و الإتصال غير اللفظي يساعد على فهم الإتصال اللفظي المباشر أو التعبير عنه تعبيراً جيّداً . فعلي سبيل المثال: عندما نقول لشخص معين " أنا مسرور للقائك " فتعبيرات وجهك لها اكبر الأثر في نقل هذه الرسالة ظو فيما اذا كنت مسروراً أم غير ذلك (كمال زيتون ، 2009م ، ص408).

عليه يجب أن يكون المعلم على دراية واسعة بكل حركة ، و ما لها من تأثير على التلاميذ.

مميزات الاتصال غير اللفظي :

1-اكثر صدقا وتاثيرا من الاتصال اللفظي .

2-يقدم تفسيرا للرسالة ويوضح النص اللغوى او اللفظى.

3- انه الوسيلة الاولى التي يستخدمها الانسان ،فالطفل لا يستطيع التعبير عن انفعالاته خلال المرحل الاولي من عمره عن طريق اللغة ،ولكنه يستخدم الاشارات وحركات الجسم وتعبيرات الوجه كوسيلة صادقة للتعبير عن انفعالاته وتحقيق احتياجاته (وداد هارون ،2008م).

كما يصنف (بيلاك) انماط الاتصال التي تدور في غرفة الصف الي الاتي:-

1-كلام تربوي .

2-كلام يتعلق بالمحتوي .

3-كلام ذي تاثير عاطفي(فاطمة عبدالرحيم ،2012م)

يستخدم المعلم هذه الانماط لاثارة اهتمام التلاميذ للتعلم ولتوجيه سلوكهم وتوصيل المعلمات اليهم .

4-وتعبيرات الوجه كوسيلة صادقة للتعبير عن انفعالاته وتحقيق احتياجاته (وداد هارون ،2008م).

18.7 العمليات التي يتوقف عليها نجاح الاتصال التعليمي:

1-الترميز (cooding) :وهو استخدام رموز او شفرات تعبر عن المعاني او الافكار المطلوب ارسالها .

2-التشويش (noise) : يعتبر التشويش اثناء عملية الاتصال من معوقات الاتصال يعرف التشويش بانه عدم وضوح الرسالة وعدم القدر ةعلي تفسيرها لاسباب عديدة ،قد ترتبط بألية عملية الاتصال او الاستقبال ،او تاثير المناخ والبيئة المحيطة ،...الخ .و لكنها في النهاية تعني عدم وضوح الرسالة .

3-التأثير (effect) : ويقصد بتأثير عملية الاتصال حدوث الاستجابة المستهدفة والتي تتفق مع مفهوم الهدف من الاتصال ،و عادة ما يكون هذا الهدف في وعي المرسل ، ويتوقع تحقيقه من المستقبل (منال هلال ،2012م).

19.7 دور الآباء في فاعلية الاتصال التعليمي :

يمثل الآباء سنداً كبيراً للمعلمين في العملية التعليمية لذا فمن الاشياء الهامة الواجب مراعاتها هو التاْكيد على الإتصال بين المعلمين و الآباء عند بداية العام الدراسي .

من هنا فوجب على المربيين محاولة البحث عن طريقة لمحاولة إشراك الآباء في تعليم أبنائهم في ظل التغيرات التربوية والتكنولوجية المتسارعة(كمال زيتون، 2009م،ص475).

من الملاحظ في مدارسنا إن الإتصال الفعلي بين الأب و المدرسة لا يحدث إلا عندما تحدث مشكلة من الإبن أو ان هناك رسوم دراسية فيضطر الأب مجبراً إلي أن يأتي إلي المدرسة، و لخلق إتصال جيّد مع التلاميذ لابد من وجود استراتيجيات و أساليب معينة مثل الخطابات و المذكرات والمكالمات التلفونية والاجتماعات من حين الي اخر.

20.7 دور مدير المدرسةفي الاتصال التعليمي الفعال:

يلاحظ دائماً عدم تواجد المعلمين فترة كافية مع مدرائهم ، إذ يقوم المدرس بتدريس حصته ثم يخرج بعدها مباشرة ، مما يتسبب في إعاقة الإتصال الشخصي المباشر بين المدير و المعلم ، بالتالي بين المعلم و الطالب ، و لأجل تحسين العلاقة و الإتصال ما بين المعلم و مدير المدرسة على المدير ان يقوم بالآتي:

- تشجيع المعلمين – في جو من الحرية و الديمقراطية –على ابداء الرأي و الرأي الآخر *
تهئية المعلمين لتلقي الأوامر أو التعليمات .
- مراعاة حالة المعلمين النفسية و الصحية .
- تحديد إختصاصات كل معلم بالمدرسة (توزيع المهام).
- العمل معاً بروح الفريق الواحد .
- على المدير معرفة شخصية كل معلم و مشاكله .
- ان يحاول المدير سماع مشكلات العمل و الاسراع في إيجاد الحلول لها .
- إعداد المدراء إعداداً تربوياً و قيادياً لإدارة المدرسة .
- عدم تجاهل المعلمين و لقضاياهم .
- تقليل عدد ساعات عمل المدرس ما أمكن ذلك (عبد الحافظ محمد سلامة ،
1998م،ص68).

وعليه فإن العلاقات الإنسانية و الإجتماعية داخل المدرسة و خارجها ، و العمل بروح الفريق الواحد ، من اهم العوامل المؤثرة في عملية الإتصال التعليمي ،

فضعف هذه العلاقات يؤدي إلي شعور المعلم بالعزلة و الملل مما ينعكس سلباً على عملية الإتصال التعليمي داخل حجرة الدراسة .

المدراء الذين يتبعون النمط التسلطي و الدكتاتوري في الإدارة (فلا يقبلون المشاركة في الرأي و النصح) يؤثرون سلباً في عملية الإتصال داخل المدرسة و قد يؤدي إلي توقف العملية أو عدم أدائها بوظيفتها ، و على العكس من ذلك القيادة الديمقراطية .

فالمدير الناجح هو الذي ينفق أغلب وقته في الإتصالات بصورها المختلفة لما لذلك من أثر إيجابي على عملية الإتصال داخل المدرسة و الفصل التعليمي .

21.7 معوقات الاتصال التعليمي الفعال وكيفية التغلب عليه:

تتأثر عملية الإتصال بمعيقات و مشكلات متعددة تحول دون تحقيق الإتصال الناجح في العملية التعليمية بين المعلم و المتعلم ، و غالباً ما تكون ظروف و مشكلات تتعلق بالمعلم ، أو طبيعة الاسلوب التعليمي أو بمحتوي المادة التعليمية ، أو ظروف ترتبط بالمتعلم نفسه ، وقد تكون هناك أسباب تتعلق بالبيئة التعليمية الصفية و المدرسية .

و عليه تتأثر عناصر الإتصال التعليمي بعاملين رئيسين هما:

أ- العوامل الفيزيائية: مثل الحرارة ، و البرودة و الصوت و الرياح و الإضاءة القوية أو الضعيفة والتهوية وضيق قاعة الدرس ...الخ

ب- العوامل النفسية: و هي ترتبط بالمعلم و المتعلم و تسببها ظروف خارج غرفة الصف أو داخلها (رافدة الحريرى ، 2010م)

وتتضح هذه المعوقات جميعها فى الاتى :-

1-المعتقدات: أي ان يشعر الطالب بأن هذه الحقائق و المفاهيم ذات دلالات يصعب عليه فهمها أو يشعر بأن لها مدلولاً آخر ، وهذا المدلول غير صحيح .

2-عدم الإهتمام و الرغبة: أن يكون الطالب غير مهتم بالمادة التعليمية و ليس له رغبة في تعلمها .

3-أحلام اليقظة و الشرود الذهني:أي ان يكون الطالب غير مهتم بالمادة أثناء الدرس يفكر في أشياء ليس لها علاقة بالمادة التعليمية .

4-الإلتبـاس:قد يقع الطالب في الإلتباس بين المفاهيم و المصطلحات التي يتعلمها و المصطلحات القديمة الشبيهة لها .

5-عدم الراحـة:ان يكون الطالب غير مرتاح نفسياً أو المقاعد الدراسية غير مريحة أو الإنارة غير كافية...الخ.

5-عدم الإدراك :ويعنى ان لايدرك الطالب مايقوله المعلم من مفاهيم او مصطلحات.

6- الحشو اللغوي (اللفظية الزائدة) :كثرة الشرح غير الضروري يؤثر في عملية الإتصال و بذلك تكون الحصة (مملة) و غير مشوقة .

7- صعوبة المادة التعليمية: و بعدها عن إحتياجات المتعلمين ، و عدم إرتباطها بحياتهم اليومية.

8-**عدم إختيار قناة الإتصال:**او الوسيلة المناسبة من قبل المعلم.

9- **التشويش الميكانيكي أو الآلي:**مثل أذيز الطائرات و ضجيج حركة المرور ... الخ .

10- التشويش الدلالي :و هو ناتج عن سوء فهم أو تفسير خاطئ من قبل المستقبل للرسائل التي يرسلها المرسل (محمد محمود الحيلة، 2001م)

و يضيف آخرون إلي هذه المعوقات التي تواجه الإتصال التعليمي ما يلي:

1- معوقات في مجال الإتصال (المكان و الزمان) الذي يتم فيها الإتصال ، مثل: ضيق حجرة الدرس و الإضاءة و المقاعد و السبورة .

2- عدم إستعداد التلاميذ لتقبل الرسالة .

3- ضعف إجهزة الإرسال و الإستقبال و ضعف الحواس و خاصة حاستي السمع و البصر عند المستقبل .

4- العطب في قناة الإتصال و توقفها عن العمل .

5- المواقف الطارئة عند المرسل أو المستقبل كالمرض و الإحتكاك بين التلاميذ و إنقطاع التيار الكهربائي و غيرها من المفاجأت .

6- عدم إتقان المعلم و المتعلم المهارات الإتصال الأساسية (ماجدة السيد عبيد ،2001م).

كما ان من معوقات الإتصال الأساسية :

– إستخدام المعلم الطريقة التقليدية : يعتمد معظم المعلمين على الطريقة اللفظية في المادة التعليمية ، فيقوم المعلم بالالقاء و التلقين إعتماداً على إستخدام الرموز و الألفاظ الجافة و المجردة ما عدم إستخدام اللغة غير اللفظية لتسهيل فهم هذه المعاني من قبل التلاميذ .

كل هذا يدفع التلاميذ إلي الأنصراف عن الموقف التعليمي و الشعور بعدم الدافعية و النوم أحياناً ، و عدم الأحساس بأهمية ما يتم تعلمه .

– عدم كفاية المعلم المهنة : ان عدم إلمام المعلم بتخصصه إلماماً جيداً يؤدي إلي صعوبة توصيل الرسالة إلي تلاميذه و فقدان الثقة فيه (احمد سالم، 2004م).

هذه المعوقات أو المشكلات جميعها تؤدي بدورها إلي الآتي:

1-التأخر الدراسي في التحصيل المعرفي و تعلم المهار ات الفنية المطلوبة ، و ذلك بسبب اليأس لدي المتعلم و تزيد من تكلفة التعليم .

2- كراهية بعض المواد الدراسية مما يقلل من إستيعابها و تمثيلها في الحياة .

3- التسيب المدرسي أو ترك التعليم المدرسي لضعف عوامل الأستمرار في البيئة التعليمية.

4- ضعف القدرة على الأستخدام الملائم للمواد المتاحة مما يؤدي إلي رفع تكلفة التعليم .

5- إنخفاض المردود الأقتصادي و الأجتماعي للفرد.

6- أرتفاع مشكلات المجتمع عموماً : مثل تزايد عدد العاطلين و المجرمين و التخريب لبيئي و سوء استخدام الموارد ، وتأخر المجتمع تقنياً وأقتصادياً وأجتماعياً وسياسياً ...الخ.

7- أضطراب الأمم و المجتمعات و عدم أستقرارها و تأثرها البالغ بسياسات الأخرين وثقافاتهم (جعفر ابراهيم ، 2014 م).

كيفية التغلب على معوقات الإتصال التعليمي:

لكي نتمكن من تجنب هذه المعوقات و المشكلات لتحقيق تعليم و تعلم فعّال ، هناك عشر وصايا على أطراف الإتصال أخذها بعين الاعتبار للحد من معوقات الإتصال و هي النحو االتالي (كما قررتها جمعية إدارة الأعمال الامريكية):

1- خطط للأتصال.

2-تأكد من هدفك الحقيقي من ور اء الإتصال.

3- تزكر دائماً الظروف و العوامل الإنسانية و المادية المحيطة بعملية الإتصال.

4- إستشر الآخرين عند الضرورة .

5- أحرص على اللغة و اللهجة و المحتوي عند الإتصال.

6- أنقل أشياء ذات أهمية و فائدة للمستقبل.

7- راع المستقبل لا الحاضر فقط في إتصالاتك .

8-أحرص على ان تكون مستمعاً جيداً .

9- تأكد من ان افعالك و مقترحاتك تتفق مع إتصالاتك .

10- تابع إتصالاتك(رافدة الحريري ،2010م).

22.7نحو إتصال تعليمي فعَال داخل الصف الدراسى :

هدف الإتصال التعليمي الأساس هو أحداث تغيير في سلوك المتعلم في إتجاه مرغوب فيه (التعلم) لذا فإن المعلم هدفه ان يكون الإتصال فعالاً و ناجحاً في تحقيق هذا الهدف ، و لكي تفهم عملية التعليم و التعلم يجب ان ندرك طبيعة الدور الذي يقوم به المعلم و المتعلم كل في مجاله ،فعملية الإتصال التعليمي و مهما أختلفت اراء التر بويين في مفهومه إلا أنه يمثل عملية تفاعل بين طرفين لإكساب خبرة بينهما .

لتوضيح هذا المفهوم نفسر المفردات التي وردت في التعريف أعلاه و هي :

1- التفاعل : وهو ما يحدث نتيجة وجود مؤثر أو فعل من جانب معين و حدوث إستجابة أو رد فعل له من جانب أخر .

و حتى تنجح العملية التعليمية ، لابد من تفاعل مباشر بين المعلم و المتعلم ، وبين المتعلمين أنفسهم يؤثر على إدراكهم و فهمهم .

2- الطرفان : وهما ما يتم التفاعل بينهما (المعلم و المتعلم) و مجموع المتعلمين .

3- الخبرة : و هي المعلومات والأفكار و المهارت والإتجاهات .الخ التي يرغب المعلم نقلها إلي المتعلم.

4- المشاركة : و يقصد بها إشراك المعلم للمتعلم فيما يقوم بتعليمه(عبد الحافظ محمد سلامة ، 1998م ،ص69) .

كما ان تعدد أساليب التدريس ، و تنوع الوسائل التعليمية و توافر وسائل الإتصال التعليمي و تقدمها ، تتطلب أيضاً من المعلم مر اعاة مبادئ التعلم الأساسية عند المتعلم لتحقيق التعلم الفعال المنشود ، و اختيار وسيلة الإتصال المناسبة ، و أهم هذه المبادئ هي:

1- كل متعلم فريد في خصائصه ، حيث تتفاوت و تتنوع أهتمامات و مستويات الذكاء و فاعلية الحواس لدي المتعلمين ، كما تتفاوت الطرق التي يستجيبون بها إلي التعلم و أساليبه.

2- إن الادراك هو أساس التعلم ، فالإدراك يؤدي إلي الفهم ، وكلما إزدادت الحواس المشتركة في الإدراك إزدادت إمكانات التعلم .

3- تفاعل المتعلم في عملية التعليم أساسي ، لأن التعلم الفاعل يتطلب تفاعلاً واعياً من المتعلمين لما يقومون به ، و إدراكاً لما هو متوقع منهم ، فالتعلم خبرة و هو نتيجة لتفاعل الفرد لما حوله في البيئة التعليمية .

4- يجب ان يناسب كل من محتوي المادة التعليمية و الوسائل التعليمية و الخبرات التعليمية قدرات المتعلمين و رغباتهم .

5- إستخدام إستراتجيات التعلم و التعليم الفعال التي تناسب عد المتعلمين و الوسائل التعليمية المناسبة .

6- إن الابداع هو الهدف النهائي لعملية التعليم و التعلم (نرجس حمدي و آخرون ، 2008م ،ص94) .

ومن هنا يجب الأهتمام عند دراسة الإتصال التعليمي على العوامل التي تؤثر فيه و تجعله ناجحاً و فعالاً بالدرجة الأولي , كما تتوقف هذه الاعتبارات (سابقة الذكر)على إستقرار العمل بالمدرسة و إستقرار العمل فيها ، و تحديد معالمه جيداً ، و سيادة روح التعاون بين أسرة المدرسة و قوة أواصر الصلة و العلاقة بين العاملين فيها وكل ذلك و غيره يؤدي إلي عملية إتصال سهلة و فعاله داخل الصف الدراسي وخارجه .

23.7 الاتصال التعليمي ودوره في تحقيق الاهدف التربوية والتعليمية :

يرى الباحث من خلال دراستة لموضوع الاتصال التعليمي ان هنالك دور فعال في تحقيق الاهداف التعليمية و يمكن تلخيصة فى الاتي :

1-يساعد الاتصال التعليمي في تصميم المادة التعليمية وطريقة عرضها و ايصالها الي المتعلم .

2-الاتصال التعليمي الفعال يقود المعلم الي تحقيق اهداف الدرس بكل سهولة .

3-يسهم الاتصال التعليمي في تقليل الفروق الفردية بين الطلاب .

4-الاتصال التعليمي الفعال يمكن المعلم من اثارة دافعية الطلاب نحو التعليم والتعلم .

5-يسهم الاتصال التعليمي الفعال في عملية التقويم .

6-يساعد الاتصال التعليمي المعلم علي تصميم بيئة التعلم .

7-الاتصال التعليمي الفعال يساعد في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للدرس.

8-يساعد الاتصال التعليمي في وضوح المقايسس للمخرجات التعليمية .

9-الاتصال التعليمي الفعال يكشف للمعلم مستوي اداءه .

10-يسهم الاتصال التعليمي الفعال في تحقيق الانضباطالصفي والانضباط الذاتي للطلاب.

11-نجاح العملية التعليمية برمتها يعتمد علي نجاح الاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسى.

8. الدراسات السابقة

وفيما يلي بعض الدراسات السابقة التي امكن الوقوف عندها في حدود اطلاع الباحث في مجال التربية والتعليم والاتصال عموماً وفي مجال تكنولوجيا التعليم والاتصال التعلمي خاصة ، وبالرغم من انها ليست دراسات مباشرة مطابقة لاتجاه البحث الحالي الا انها ذات علاقة قوية تمثل نقطة الارتكاز والبناء عليها لموضوع البحث الحالي .

اولاً : دراسة جعفر ابراهيم سيف الدين (2004م) رسالة ماجستير بعنوان : اثر وظائف الخط في تنظيم خبرات الاتصال التعليمي، جامعه السودان – كلية التربية .

هدفت الدراسة الي تنظيم خبرات الاتصال التعليمي في دراسة الفنون وتحسين مهارات ايصالها واستقصاء بعض عيوب الخبرات التعليمية واكثر من خلال الرموز للوصول الي تنظيم تعليمي ايسر فهما واكثر نفعا واقوى رابطا لاوجه الخبرات التعليمية والتربوية ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي والاستبانه في جمع المعلومات العينه عددها (65) طالبا وطالبة وطريقة تحليل البيانات (spss) .

* جاءت اهم النتائج :

1/ ان الاتصال التعليمي مهم للغاية في توصيل الخبرات التعليمية وهو المكون الرئيسي في تصميم الموقف

التعليمي .

2/ ان كثير من المعلمين لا يحيطون بالمعايير والمهارات اللازمة للاتصال التعليمي .

3/ ان الاتصال التعليمي دور رئيسي في العملية التعليمية .

* ابرز توصيات الدراسة :

1/ استحداث منهج تعليمي جديد باسم (التربية الفنية والاتصال التعليمي) والغاء منهج التربية الفنية والتقنيات التعليمية .

2/ تنفيذ فكرة استبدال طرق التدريس المتعددة بفكرة تعدد صور الموضوع التعليمي الواحد .
3/دعم مؤسسات البحث العلمي وتطبيق نتائج البحوث المفيدة .

اوجه الشبه :

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في التاكيد علي مبدا اهميه الاتصال التعليمي في العملية التربوية والتعليمية باعتباره فن مهم للغاية في توصيل المعلومات والخبرات التعليمية الي المتعلم ، كما تشابهت الدراستين في المنهج واداه جمع المعلومات (الاستبانه) وفي طريقة عرض وتحليل المعلومات (spss) .

اوجه الاختلاف :

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في انها لم تقتصر علي الاتصال التعليمي فقط بل عمقت الدراسة الحالية في معرفة الاسباب والمعوقات التي تحول بين الاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي كما جاء الاختلاف في العينه (طلاب – معلمين) وما بينهما من اختلاف كبير يجعل نتائج الدراسة الحالية مغايرة باعتبار الفارق في الخبرات بين العينتين كما جاء الاختلاف ايضا في البيئة الزمانية والمكانية .

ثانياً : دراسة مزمل منصور ابراهيم (2013م) رسالة ماجستير بعنوان : دور الاهداف السلوكية في تصميم الوحدات الدراسية ، كلية التربية – جامعه السودان .

هدفت الدراسة علي التعريف بمفهوم الاهداف السلوكية ودورها في تصميم المادة التعليمية الوقوف علي مدى المام المعلمين بالمعايير العلمية في صوغ الاهداف السلوكية والكشف عن دور الاهداف السلوكية في تفعيل العلمية التدريسية .

اتبع الباحث المنهج الوصفي تكون مجتمع الدراسة من معلمي مادة الرياضيات وبلغ عدد العينه (46)معلماً ومعملة . واستخدمت الاستبانه للحصول علي المعلومات وتحليلها احصائيا عن طريق الحذمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

اهم النتائج :

1/ كثير من المعلمين لا يحيطون بالمعايير العلمية في صوغ الاهداف السلوكية بدرجة دقيقة .
2/ ان الاهداف السلوكية مهمة للغاية في تصميم المادة التعليمية .
3/ الاهداف السلوكية لها دور رئيسي في العملية التدريسية

ابرز توصيات الدراسة :

1/ ضرورة التعريف بمفهوم الاهداف السلوكية ودورها في تصميم المادة التعليمية .

2/ نشر الوعى في اوساط المعلمين بمدى اهمية الالمام بالمعايير العلمية في صوغ الاهداف السلوكية .

اوجه الشبه :

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في اهمية الاهداف التعليمية السلوكية في تصميم الوحدات الدراسية باعتبارها مهارة علي المعلم الالمام بها لتوصيل الخبرات التعليمية الي المتعلم بكل سهولة ، كما تشابهت في المنهج وفي مجتمع وعينه الدراسة (المعلمين) وفي الاستبانه كاداة لجمع المعلومات وطريقة التحليل (spss) .

اوجه الاختلاف :

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في انها لم تقتصر علي الاهداف التعليمية السلوكية كمهارة يجب المعلم الالمام بها في تصميم المادة التعليمية بل اهتمت الدراسة الحالية الي اهمية منحي النظم (المدخلات والعمليات و المخرجات) كعملية متكاملة للاتصال التعليمي الفعال في تصميم وطريقة نقل وعرض وتوصيل المادة التعليمية الي المتعلم .

كما جاء الاختلاف في البيئة الزمانية والمكانية.

ثالثاً : دراسة نوال سر الختم احمد سر الختم (2005م) دبلوم عالي في التربية بعنوان : ضعف الاتصال بين المدير واسرة المدرسة بالمدارس الثانوية (بمحلية بحري) كلية التربية ، جامعه الزعيم الازهري .

هدفت الدراسة الي معرفة ضعف العلاقة بين مدير المدرسة والمعلمين كما هدفت الدراسة الي اسباب ومعوقات الاتصال بين المدير والمعلمين واثره علي العملية التعليمية .

اتبعت الباحث المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين وعدد عينه الدراسة (30) معلم ومعلمة .

اهم النتائج :

1/ ان الاتصال بين المدير والمعلمين في الغالب الاعم كان ضعيفا الي درجة التنافر .

اهم التوصيات :

1/ ضرورة خلق علاقة قوية بين المدير والمعلمين عن طريق حل مشاكل المعلمين الخاصة والمهنية وتوثيق الصلات والروابط والعلاقات الانسانية بين جميع مكونات مجتمع المدرسة .

اوجه الشبه :

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في اهمية العلاقات الانسانية بين جميع مكونات مجتمع المدرسة من اجل خدمة العملية التعليمية في تحقيق اهدافها كما نجد التشابه في المنهج ومجتمع وعينه الدراسة(معلمين) والاستبانه في جمع المعلومات وطريقة تحليلها (spss) .

اوجه الاختلاف :

نجد اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في انها لم تقتصر الدراسة علي دور مدير المدرسة في خلق الاتصال الفعال بمكونات مجتمع المدرسة . بل اضافت الدراسة الي ذلك المعلم والمتعلم والمادة التعليمية والبيئة التعليمية دورها في اعاقة الاتصال التعليمي الفعال داخل المدرسة عامة وداخل الفصل الدراسي خاصة باعتبار ان العملية التعليمية متكاملة وان كل طرق فيها له دورة بالسلب والايجاب كما جاء الاختلاف في البيئة الزمانية والمكانية .

رابعاً : دراسة توفيق الذاكي حسن (2013م) رسالة ماجستير بعنوان : المعوقات التي تواجه الادارة المدرسية بالمرحلة الثانوية واثرها علي العملية التعليمية كلية التربية – جامعه السودان.

هدفت الدراسة علي تسليط الضوء علي العوائق التي تواجه العلمية التعليمية التي تحول دون تحقيق اهدافها المنشودة ، اتبع الباحث المنهج الوصفي ، تكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس الثانوية بمحلية ربك . بلغ عدد عينه الدراسة (26)مديراً ومديرة . مع استخدام الاستبانه كاداة لجمع المعلومات وتحليلها احصائيا (spss).

اهم النتائج :

1/ عدم تناسب بعض المقررات مع اعمار التلاميذ لا يحقق الاهداف التعليمية .

2/ عدم تفرغ بعض المعلمين للعمل كليا بالمدارس يضعف ادائهم المهني .

3/ تردي البيئة المدرسية يؤدي الي خلل في العملية التربوية والتعليمية .

4/ عدم مراعاة الجوانب الانسانية للمعلمين يؤدي الي ضعف ادائهم .

اهم التوصيات :

1/ وضع كادر مالي مناسب للمعلمين يلبي حاجاتهم المعيشية

2/ يجب مراعاه محتوي بعض المقرارات التي تتناسب مع اعمار التلاميذ

3/ عقد الورش للارتقاء باخلاقيات المهنة ومحاربة ظاهرة المحاباه والميول السياسية في العملية التعليمية .

اوجه الشبه :

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في اهمية دور مدير المدرسة فيخلق مناخ اتصالي فعال مع بقية مجتمع المدرسة لاتراء عملية التدريس ، كما تشابهت ايضا في معرفة معوقات العملية التعليمية بصفة عامة كما نجد التشابه في المنهج واداة جمع المعلومات (الاستبانه) وفي طريقة تحليلها (spss) .

اوجه الاختلاف :

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في انها ركزت علي معوقات ومشاكل الاتصال التعليمي الفعال ذات الصله باطراف العملية التعليمية داخل الصف الدراسي ومعرفه تاثير الاتصال التعليمي في تحقيق اهداف العملية التعليمية . في حين ان الدراسة السابقة كان تركيزها علي دور مدير المدرسة في العملية التعليمية باعتبار القائد لتحقيق اهدافها ، كما جاء الاختلاف في عينه الدراسة والبيئة الزمانية والمكانية

خامسا : دراسة احمد عايش عقيل البكور (2004م) رسالة ماجستير بعنوان نمط الاتصال الاداري لدي مديري المدارس الثانوية واثره علي علاقاتهم مه المعلمين في مدارس لواء بني كنانة بالكويت ، كلية التربية جامعه الزعيم الازهري.

هدفت الدراسة الي التعرف علي انماط الاتصال السائد التي يمارسة مدراء المدارس كما هدفت الدراسة الي معرفة معوقات الاتصال بين مكونات المدرسة المختلفة ، ابتع الباحث المنهج الوصفي والاستبانه في جمع المعلومات وتكون مجتمع وعينه الدراسة من مدراء المدارس .

وكانت اهم النتائج :

يوجد علاقة ايجابية وقوية بين انماط الاتصال الاداري لدي المديرين وعلاقاتهم الشخصية مع المعلمين .

اهم التوصيات :

زيادة اهتمام المدراء المتوازن والمتكامل بتحقيق زيادة اهتمام وتحسين علاقاتهم الانسانية مع المعلمين وتوفير مناخ اجتماعي مناسب في المدرسة .

اوجه الشبه :

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في التاكيد علي اهمية الاتصال التربوي والاداري في العملية التعليمية . كما تشابهت في المنهج والاستبانه .

اوجة الاختلاف :

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في انها اهتمت بعملية الاتصال في جميع مكونات العملية التعليمية ودورة الفعال في تحقيق اهدافها مع ابراز اهم المعوقات التي تعترضة من اجل معالجتها وتلافيها للوصول بعملية التعليم والتعلم الي مرحلة الاتقان ، كما اختلفت في مجتمع وعينه الدراسة والبيئة الزمانية والمكانية .

سادسا: دراسة منصور مرزوق الكريع (2005) رسالة ماجستير بعنوان : دور البيئة في تحسين العملية التعليمية في مدارس سكاكا – سلطنه عمان – كلية التربية جامعه السودان .

هدفت الدراسة الي التعرف علي دور البيئة التعليمية في تحسين العملية التعليمية والتعلمية .

اتبع الباحث المنهج الوصفي اما مجتمع الدراسة فكان من المعلمين وعدد العينه (308) معلما اداة الدراسة الاستبانه .

كانت اهم النتائج :

1/ هناك دور كبير للبيئة المدرسية في تحسين العملية التعليمية

اهم التوصيات :

الاهتمام بالبيئة المدرسية من حيث المباني والبيئة الصفية التعليمية لرفع مستوي العملية التعليمية

وجه الشبه :

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في التاكيد والاهتمام بالبيئة التعليمية ودورها في تحسين عملية التعليم والتعلم كما تشابهت الدراستين في المنهج ومجتمع وعينه الدراسة واداه الدراسة (الاستبانه) وفي تحليل المعلومات عن طريق (SPSS) .

اوجه الاختلاف :

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في انها لم تقتصر فقط علي البيئة التعليمية ودورها في تحسين العملية التعليمية بل عمقت الدراسة الحالية في معرفة دور المعلم والمتعلم

والمادة التعليمية والادارة المدرسية ودورها في تحقيق الاهداف التعليمية كما عمقت الدراسة في معرفة المشاكل التي تواجه كل منها من اجل تجويد والاتقان العملية التعليمية والتعلمية .

سابعاً :دراسة رشيد بن محمد بن فهد (2005م) رسالة ماجستير بعنوان : دور مديري المدارس الابتدائية في بناء العلاقات بين مدارسهم والمجتمع المحلي بالقصيم – كلية التربية – جامعه السودان .

هدفت الدراسة علي التعرف علي دور مديري المدارس في الافادة من مجلس الاباء والمعلمين في تطوير العملية التعليمية ، اتبع الباحث المنهج الوصفي ، مجتمع الدراسة تكون من المدراء والمشرفين التربويين اما اداة جمع المعلومات فكانت الاستبانه .

اهم النتائج :

1/ ان دور مديري المدارس في مجال خدمة المدرسة للمجتمع المحلي جاء ضعيفا

2/ ان دور مديري المدارس في مجالس الاباء وعلاقاتهم بالمعلمين جاء ضعيفا

اهم التوصيات :

1/ تفعيل دور مديري المدارس في خدمة المجتمعات المحلية

2/ تفعيل دور مجال الاباء في خدمة العملية التعليمية

اوجه الشبه :

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في التاكيد علي اهمية دور المجالس التربوية والمعلمين في تطوير العملية التعليمية كما تشابهت كذلك في اهمية دور مدير المدرسة باعتبارة المسؤل الاول عن تحقيق اهداف المدرسة وبالتالي العملية التعليمية ، كما تشابهت كذلك في منهج الدراسة والاستبانه وفي تحليل المعلومات عن طريق (SPSS)

اوجه الاختلاف :

نجد ان اوجه اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في انها لم تقتصر علي دور مجالس الاباء في اثراء العملية التدريسية بل تعداه عميقا في معرفة جوانب التقصير في كل عناصر العملية التعليمية وفي تحسين الاتصال التعليمي بين مكونات مجتمع المدرسة وخلق العلاقات الانسانية والمناخ الملائم لتحقيق اهداف العملية التعليمية برمتها .

التعقيب علي الدراسات السابقة :

تتخذ صله ماتم استعراضة من دراسات سابقة ذات علاقة بموضوع البحث فيما يلي :

1/ لم يجد الباحث من بين الدراسات التي اطلع عليها علي اي دراسة تتعلق بمعوقات الاتصال التعليمي داخل الفصل الدراسي ، وهذا ما يجعل الدراسة الحالية قيمة وذات فائدة في مجال البحث والدراسة ، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات النادرة في هذا المجال والتي تعالج موضوعا في غاية الاهمية بالنسبة للعملية التعليمية باكملها ، لم يعالج من قبل وذلك من خلال إلقاء الضوء علي عمليه الاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ، وابراز اهم المشاكل والمعوقات والمشوشات التي تؤثر سلبا علي المعلم والمتعلم داخل الصف الدراسي .

2/ لم تخرج جميع الدراسات في اهدافها عن الفوائد والاضافه في المجال التربوى والتعليمي وهذا هو غاية البحث الحالى .

3/ قد اتخذت جميعالدر اسات الوجهة الانسانية في التطوير والتي تؤكد علي اهمية العوامل الانسانية في تطوير العملية التعليمية وهذا يمثل الهدف الاساسي للبحث الحالي ، باعتبار ان التنمية البشرية هي الاساس في التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

4/ اهتمت الدراسة الحالية بالاتصال التعليمي الانساني الفعال داخل الصف الدراسي بين المعلم والمتعلم ، مع ابراز اهم المعوقات والمشوشات التي تعترضة ، وهذا ما يجعلها تختلف عن الدراسات السابقة ، فنجد ان بعض منها ما تناول الاتصال التعليمي بشكل عام كما في دراسة جعفر ابراهيم سيف الدين (2004م) ، ومنها ما تناولة ضمنياً من خلال دراسة عناصر العملية التعليمية كما في بقية الدراسات حيث تناولت بالدراسة (المعلم والمادة التعليمية والبيئة التعليمية وادارة المدرسة) ولم تتطرق اي دراسة سابقة الي دراسة المتعلم (الطالب) باعتباره اهم محور في العملية التعليمية والتي يجب ان تدور حوله ، وهذا ما اضافته الدراسة الحالية الي الدراسات السابقة.

5/ توجد علاقة ايجابية وقوية بين نتائج جميع الدراسات وتوصياتها والبحث الحالي يعمل علي تعزيز تلك النتائج والتوصيات مع اضافة اخريات اليها .

ما يستفاد من الدراسات السابقة :

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة جوانب منها :

1- صياغه مشكلة البحث وتحديدها تحديداً دقيقاً .

2- تكوين تصور شامل لموضوع البحث وذلك من خلال ما تبعته الدراسات السابقة من مناهج وطرق بحث اجرائية ، وفي تصميم اداة البحث والاساليب الاحصائية وما اسفرت عنه من نتائج وما توصلت اليه من توصيات وما تقدمت به من مقترحات .

3- كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة عموماً في تصميم واخراج دراسته الحالية .

الفصـل الثالث

اجراءات البحث

يحتوي هذا الفصل علي الاجراءات الباحث في تنفيذ هذه الدراسه ، و مجتمع الدراسه ، وعينه وطريقه اعداد اداة الدراسه ، وصدق وثبات الاستبانه ، و منهج وطريقه تحليل البيانات و المعلومات .

1.3 مجتمع الدراسه :

يقصد بمجتمع الدراسه المجموعه الكليه من العناصر التي يسعي الباحث ان يعمم عليها النتائج ذات الصله بمشكله الدراسه ، ويتكون مجتمع الدراسه الاصلي من (1150) معلما ومعلمه بالمرحله الثانويه محليه امبده .

2.3 عينه الدراسه :

اما عينه الدراسه فقد اقتصرت علي معلمي ومعلمات المرحله الثانويه بمحليه امبده ، حيث تم اختيار عينه عشوائيه بلغ عدد افرادها(100) مبحوث .

وتم ادخال البيانات المتحصل عليها من عدد الاستبانات (100) الموزعه علي المستهدفين من الدراسه بالخصائص والسمات الاتيه :

3.3 التوزيع الجغرافي :

شمل التوزيع الجغرافي للعينه مختلف معلمي ومعلمات المرحله الثانويه . محليه امبده للخروج بنتائج دقيقه قدر الامكان ، كما حرص الباحث علي تنوع عينه الدراسه من حيث شمولها علي الاتي :

1/ الافراد من الجنسين (الإناث والذكور).

2/ الافراد من مختلف الفئات العمريه.

3/ الافراد من مختلف التخصصات.

4/ الافراد من حيث نوع المدرسه التي يعملون بها (جغرافيه او نموذجيه).

5/ الافراد من حيث عدد سنوات الخبره العمليه .

6/ الافراد من حيث المؤهل الاكاديمي (دبلوم _ بكلاريوس _ ماجستير _ دكتوراه)

4.3 عرض بيانات عينه الدراسه :

حتي تكون اجابات افراد العينه علي عبارات الاستبانه مستنده علي اسس علميه وقابله لاجراء التحليل الاحصائي ، يتطلب ذلك معرفه بعض خصائصومتغيرات افراد عينه الدراسه.

اولا / المدرسة:

جدول رقم(1) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير المدرسه (جغرافيه ، نموذجيه)

المدرسة	التكرارات	النسبة المئوية
جغرافية	75	%75.0
نموذجية	25	%25.0
المجموع	100	%100.0

جدول رقم (1)

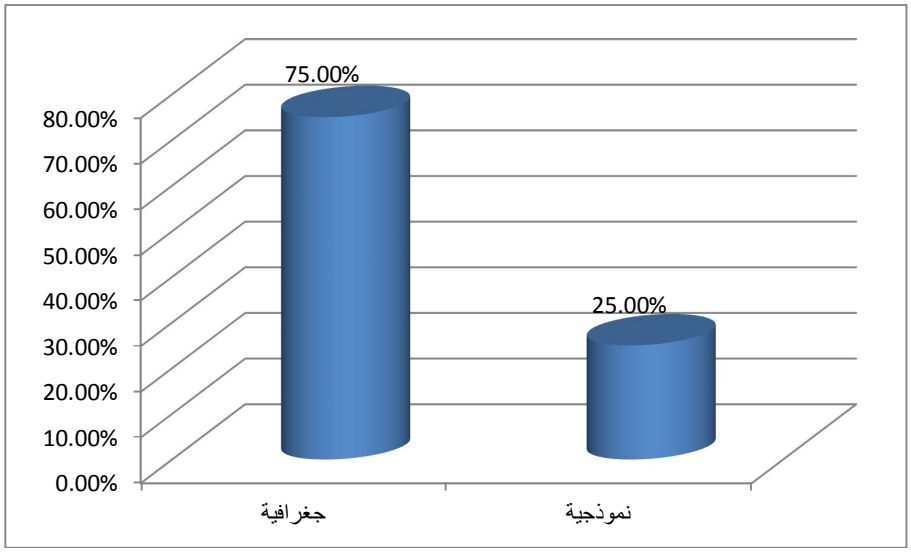

يتبين من الجدول رقم (1) ان افراد العينة الذين يعملون بالمدارس الجغرافية بنسبة بلغت 75% ، وأن الذين يعملون بالمدارس النموذجية 25% .

ثانيا / النوع :

الجدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير النوع (ذكر ، انثي)

النوع	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	64	%64.0
انثى	36	%36.0
المجموع	100	%100.0

جدول رقم(2)

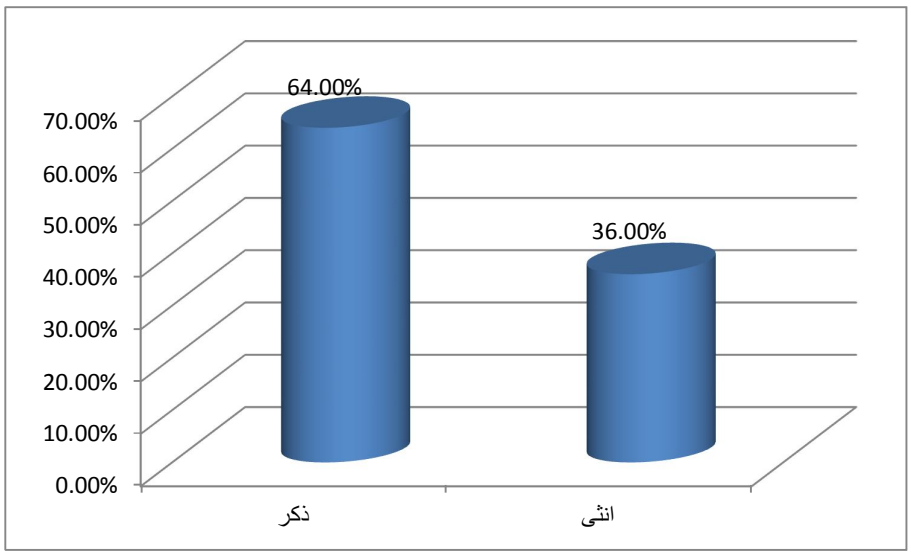

يتضح من الجدول رقم (2) أن افراد العينة بلغ ينسبة 64% للذكور و36% للإناث .

ثالثا / العمر :

الجدول رقم (3) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
30-25 سنة	24	%24.0
40-31 سنة	51	%51.0
50-41 سنة	24	%24.0
اكثر من 50 سنة	1	%1.0
المجموع	100	%100.0

جدول رقم (3)

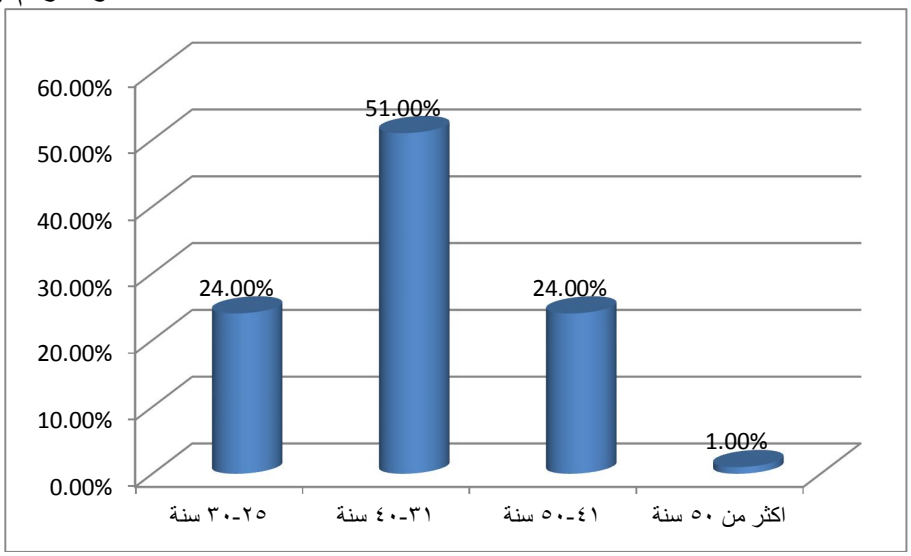

تبين من الجدول رقم (3) أن افراد العينة الذين تراوحت اعمارهم ما بين (25–30) سنة بنسبة 24%، وان الذين اعمارهم ما بين (31–40) سنة بنسبة 51%، وان الذين اعمرهم ما بين (41–50) بنسبة 24% ،والذين اعمارهم اكثر من 50 سنة بنسبة 1%

رابعا / المؤهل العلمي :

الجدول رقم (4) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل الاكاديمي	التكرارات	النسبة المئوية
دبلوم	3	%3.0
بكالوريوس	80	%80.0
ماجستير	17	%17.0
دكتوراة	0	%0.00
المجموع	100	%100.0

جدول رقم(4)

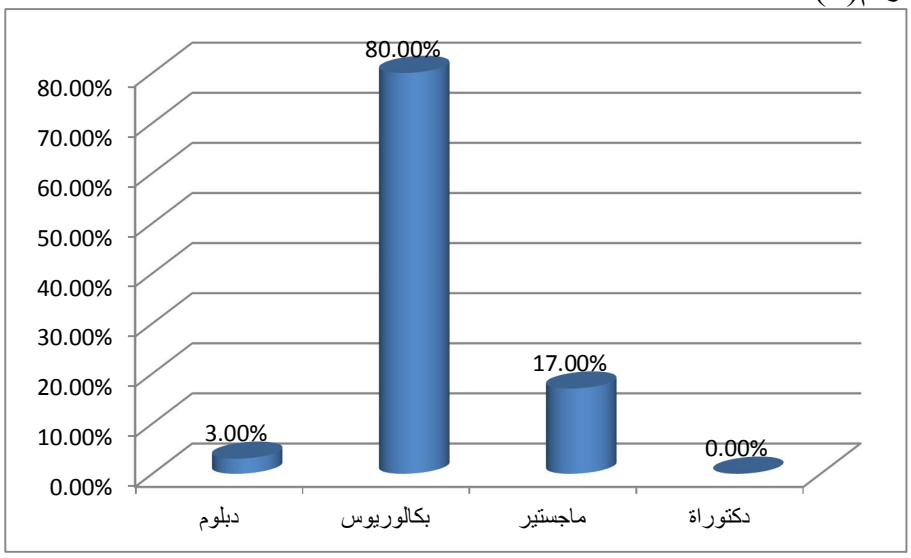

من الجدول(4) اعلاه نلاحظ ان درجة المؤهل العلمى لافراد العينة كما يلى :

دبلوم بنسبه بلغت 3% وبكلاريوس بنسبه بلغت 80% وماجستير بنسبه بلغت 17% ودكتوراه بنسبه بلغت 0%

خامسا : سنوات الخبره :

الجدول رقم (5) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير سنوات الخبره .

الخبرات	التكرارات	النسبة المئوية
1-5 سنوات	26	%26.0
6-10 سنوات	28	%28.0
11-15 سنة	32	%32.0
اكثر من 15 سنة	14	%14.0
المجموع	100	%100.0

جدول رقم(5)

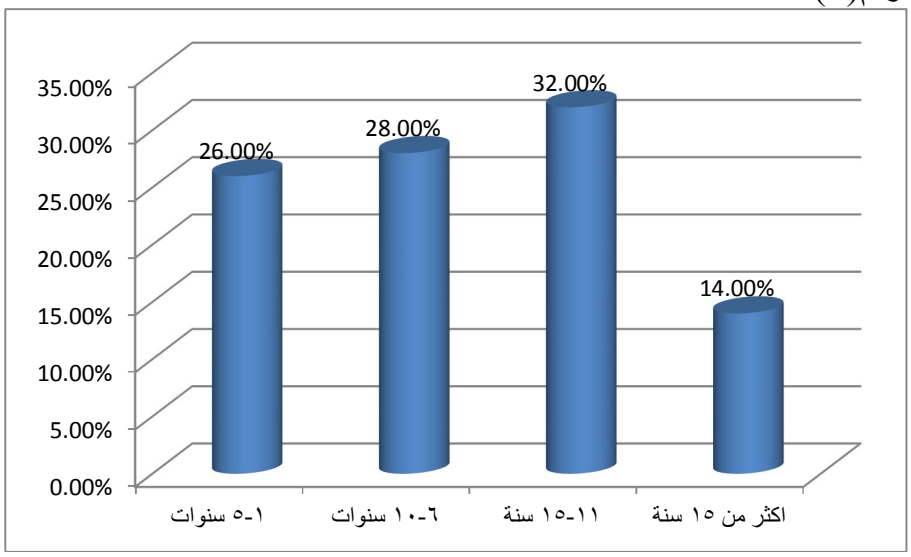

تبين من الجدول رقم (5) ان سنوات الخبرة لافراد العينة كالتالى :-

* 1 _ 5 سنوات بنسبه بلغت %26
* 6 _ 15 سنوات بنسبه بلغت %28
* 11 _ 15 سنه بنسبه بلغت %32
* اكثر من50 سنه بنسبه بلغت %14

5.3 ادوات الدراسه :

استخدم الباحث الاستبانه كاداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقه بالاجابه عن اسئله البحث.

وتاسيسا علي ذلك تم اعداد استبانه طبقت علي معلمي المرحله الثانويه محليه امبده. ملحق رقم (2) .

6.3 صدق وثبات الاستبانه :

الصدق ويقصد به ان تقيس الاستبانه ما اعدت لقياسه فعلا ، ولا تقيس شيئا اخر مختلف عنه (السيد ،1986م المشار اليه فى رنا صلاح على،2011م) وللتحقق من ذلك تم اعداد وعرض الاستبانه في صورتها الاوليه علي مجموعه من المحكمين للتاكد من صلاحيتها ملحق رقم (1) ، وبعد جمع اراء المحكمين تم اجراء بعض التعديلات بالحذف والاضافه ، وتقسيم الاستبانه الي محاور تمثل اسئله الدراسه ، حتي ظهرت الاستبانه في صورتها النهائيه ملحق رقم (2) ، حيث تكونت من قسمين :

القسم الاول :

شمل البيانات الاساسيه للافراد العينه مثل : التخصص ، المؤهل ، سنوات الخبره ، العمر ، نوع المدرسه .

القسم الثاني :

اشتمل علي محاور الدراسه ، حيث طلب من افراد العينه الاجابه بوضع علامه ( ) امام الاستجابة التي تناسب رأيهم وفق معيار ليكارد الخماسي الذي يتكون من خمس مستويات (اوافق بشده ، اوافق ، محايد ، لا اوافق ، لا اوافق بشده) ، كما استخدم الباحث طريقه الفا كرونباخ في برنامج (spss)لتحديد معامل الصدق والثبات للاستبيان وهي كالاتي :

طريقه الفا كرونباخ :

حيث تم حساب الثبات باستخدام معادله الفا كرونباخ الموضحه فيما يلي :

$$\text{معامل الثبات} = \left(\frac{\text{ن}}{\text{ن}-1}\right)\left(\frac{1-\text{مجموعه تباينات الاسئلة}}{\text{تباين الدرجات الكليه}}\right)$$

ولقد كان معامل الفا كرونباخ=(0.94)وهو معامل ثبات عالٍ يدل علي ثبات المقياس وصلاحيته للدراسه . ومعامل الصدق هو الجزر التربيعي لمعامل الثبات الذي بلغ (0.97) وهذا يدل علي ان هنالك صدق عالٍ للمقياس وصالح للدراسه .

7.3 منهج الدراسه :

اتبع البحث المنهج الوصفي لملائمته لهذه الدراسه ، حيث (يعمل علي وصف الظاهره المراد دراستها عن طريق جمع البيانات ، ووصف الطرق المستخدمه ، كما يساعد في تنظيم هذه البيانات ووصف النتائج وتفسيرها في عبارات واضحه ومحدده ، من اجل الوصول الي حقائق دقيقه عن الوضع القائم من اجل تحسينه) (ابو حطب صادق ، 1996م المشار اليه فى رنا صلاح على ، 2011م).

8.3 منهج التحليل الاحصائي (spss) :

استخدم الباحث نظام الحذم الاحصائيه للعلوم الاجتماعيه (statistical packge for social science) لعمل التحليلات والحسابات اللازمه للبيانات من خلال حساب التكرارات والنسب المئويه وحساب معامل الصدق والثبات .

الفصل الرابع
عرض وتحليل ومناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشه نتائج المعالجات الاحصائيه للاسئله الخاصه بمحاور الاستبانه .

1.4 المحور الاول: معوقات الانصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ذات الصله بالمعلم

1/ عدم صياغه الاهداف التعليميه السلوكيه بدقه .

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	26	26.0
اوافق	41	41.0
محايد	5	5.0
لااوافق	21	21.0
لا اوافق بشدة	7	7.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم(6)

من الجدول رقم (6) يتضح ان استجابه افراد العينه بنسبه بلغت (72%) كانو يوافقون علي ان عدم صياغه الاهداف التعليميه السلوكيه بدقه ، تعتبر من معوقات الاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ، و (28%) لا يوافقون علي ذلك

ملحوظة: (محايد:دائماً ماتؤول الي استجابة ايجابية "اوافق").

2/عدم تفرغ المعلم للعمل كليا في المدرسه .

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	31	31.0
اوافق	27	27.0
محايد	8	8.0
لااوافق	27	27.0
لا اوافق بشدة	7	7.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم(7)

من الجدول رقم (7) يتضح ان استجابه افراد العينه بنسبه بلغت (66%) كانو يوافقون علي ان عدم تفرغ المعلم كليا للعمل بالمدرسه ، تعتبر من معوقات الاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ، (34%) لا يوافقون علي ذلك .

3/ ضعف شخصيه المعلم في اداره الصف

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	23	23.0
اوافق	21	21.0
محايد	12	12.0
لااوافق	21	21.0
لا اوافق بشدة	23	23.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (8)

من الجدول رقم (8) نلاحظ ان (56%) من افراد العينه موافقون علي ان ضعف شخصيه المعلم في اداره الصف الدراسي ، تعتبر من معوقات الاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ، وان (44%) لا يوافقون .

4/ عدم تمكن المعلم من الماده التعليميه التي يدرسها :

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	22	22.0
اوافق	23	23.0
محايد	12	12.0
لااوافق	25	25.0
لا اوافق بشدة	18	18.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (9)

تبين من الجدول رقم (9) ان (57%) ان افراد العينه موافقون علي ان عدم تمكن المعلم من الماده التعليميه التي يدرسها ، تعتبر سببا في اعاقه الاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ، وان (43%) لا يوافقون .

5/ عدم را تياح المعلم بدنيا واقتصاديا ونفسيا:

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	46	46.0
اوافق	28	28.0
محايد	6	6.0
لااوافق	12	12.0
لا اوافق بشدة	8	8.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم(10)

تبين من الجدول رقم (10) ان (80%) يوافقون علي ان عدم ارتياح المعلم بدنيا واقتصاديا ونفسيا معوقا للاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي وان (20%) لا يوافقون .

وهذا ما يؤكد علي ان الوضع الاقتصادي البائس للمعلم يمثل اكبر عائقا للاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي وعلي العمليه التعليميه برمتها باعتبار ان المعلم يمثل الدينمو المحرك للعمليه التعليميه .

6/ عدم اجاده التعامل مع مشكلات الطلاب داخل الصف:

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	19	19.0
اوافق	36	36.0
محايد	11	11.0
لااوافق	21	21.0
لا اوافق بشدة	13	13.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم(11)

يلاحظ من الجدول رقم (11) (66%) من افراد العينه موفقوان علي ان عدم اجاده التعامل مع مشكلات الطلاب داخل الصف تعتبر من معوقات الاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ، وان (34%) لايوافقون

7/ ضعف اسلوب المعلم في توصيل الماده الدراسيه :

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	10	10.0
اوافق	32	32.0
محايد	12	12.0
لااوافق	30	30.0
لا اوافق بشدة	16	16.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم(12)

يتضح من الجدول رقم (12) ان (54%) من افراد العينه موافقون علي ان ضعف اسلوب المعلم في توصيل الماده الدراسيه تمثل عائقا في الاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ، وان (46%) لا يوافقون .

8/ اداء المعلم لاكثر من اربعه حصص في اليوم :

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	23	23.0
اوافق	31	31.0
محايد	10	10.0
لااوافق	29	29.0
لا اوافق بشدة	7	7.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم(13)

نلاحظ من الجدول رقم (13) ان (64%) من افراد العينه موافقون علي ان ضعف اسلوب المعلم في توصيل الماده الدراسيه تعتبر عائقا للاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ، وان (36%) لا يوافقون

9/ دكتاتوريه المعلم وتسلطه في اداره الصف الدراسي :

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	12	12.0
اوافق	23	23.0
محايد	10	10.0
لااوافق	34	34.0
لا اوافق بشدة	21	21.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم(14)

يوضح الجدول رقم (14) ان (45%) من افراد العينه يوافقون علي ان دكتاتوريه المعلم وتسلطه في اداره الصف الدراسي تعتبر عائقا للاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ، وان (55%) لا يوافقون علي ذلك . مما يدل علي ان العباره اعلاه لا تمثل عائقا امام الاتصال التعليمي الفعال .

10/ عدم تدريب المعلم اثناء الخدمه علي مهارات التواصل والاتصال الصفي :

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	24	24.0
اوافق	37	37.0
محايد	13	13.0
لااوافق	18	18.0
لا اوافق بشدة	8	8.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (15)

يتبين من الجدول رقم (15) ان (74%) من افراد العينه موافقون علي ان عدم تدريب المعلم اثناء الخدمه علي مهارات التواصل والاتصال الصفي يمثل عائقا للاتصال التعليمي داخل الصف الدراسي ، وان (26%) لا يوافقون .

خلاصه نتائج المحور الاول :

معوقات الاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ذات الصله بالمعلم :

الرقم	العبارة	الوسيط	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	درجة القياس
1	عدم صياغة الاهداف التعليمية السلوكية بدقة	4.00	43.600	4	0.000	اوافق
2	عدم تفرغ المعلم للعمل كلياً في المدرسة.	4.00	26.600	4	0.000	اوافق
3	ضعف شخصية المعلم في ادارة الصف	3.00	4.200	4	0.380	غيرمعنوية
4	عدم تمكن المعلم من المادة التعليمية التي يدرسها	3.00	5.300	4	0.258	غيرمعنوية
5	عدم ارتياح المعلم بدنياً واقتصادياً ونفسياً	4.00	57.200	4	0.000	اوافق
6	عدم اجادة التعامل مع مشكلات الطلاب	4.00	19.400	4	0.001	اوافق
7	ضعف اسلوب المعلم في توصيل المعلم المادة الدراسة	3.00	21.200	4	0.000	محايد
8	اداء المعلم لاكثر من اربعة حصص في اليوم	4.00	24.000	4	0.000	اوافق
9	دكتاتورية المعلم وتسلطه في ادارة الصف	2.00	18.500	4	0.001	لااوافق
10	عدم تدريب المعلم اثناء الخدمة علي مهارات التواصل والاتصال الصفي	4.00	25.100	4	0.000	اوافق

جدول رقم (16)

يتضح للباحث من الجدول رقم (16) ومن خلال نتائج التحليل الاحصائي ان العبارات رقم (3) و(4) ورقم (9) لم تعد تشكل عائق من معوقات الاتصال التعليمي داخل الصف الدراسي اما بالنسبه للعبارات الاخري فما زالت تعتبر من المعوقات وتحتاج الي نظره جاده من قبل الادارات التعليميه والتربويه لمعالجتها .

ملحوظه:درجه القياس غير معنويه " تعني لايمكن تعميم هذه العبارة علي مجتمع الدراسه".

2.4 المحور الثاني: معوقات الاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ذات الصله بالطالب

1/ عدم قدره الطلاب علي الكتابه واالقراءة والتحدث بشكل جيد .

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	34	34.0
اوافق	32	32.0
محايد	6	6.0
لااوافق	19	19.0
لا اوافق بشدة	9	9.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (17)

يوضح الجدول رقم (17) ان (72%) من افراد العينه يوافقون علي ان عدم قدره الطلاب علي الكتابه والقراءة والتحدث بشكل جيد يعد معوقا للاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ، وان (28%) لا يوافقون .

2/ قله اهتمام الطلاب بالماده الدراسية التي ادرسها :

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	22	22.0
اوافق	44	44.0
محايد	9	9.0
لااوافق	17	17.0
لا اوافق بشدة	8	8.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (18)

يتبين من الجدول رقم (18) ان (75%) من افراد العينه يوافقون علي ان قله اهتمام الطلاب بالماده التعليميه سببا في عدم الاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ، وان (25%) لايوافقون علي ذلك .

3/ عدم الراحه البدنيه والاقتصاديه والنفسيه :

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	29	29.0
اوافق	44	44.0
محايد	11	11.0
لااوافق	15	15.0
لا اوافق بشدة	1	1.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (19)

يتضح من الجدول رقم (19) ان (84%) من افراد العينه يوافقون علي ان عدم الراحه البدنيه والاقتصاديه والنفسيه تعتبر عائقا للاتصال التعليمي داخل الصف الدراسي،وان (16%) لا يوافقون .

4/ عدم اهتمام اولياء الامور بالمشكلات التي تعوق الاتصال الدراسي لابنائهم :

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	43	43.0
اوافق	32	32.0
محايد	7	7.0
لااوافق	9	9.0
لا اوافق بشدة	9	9.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (20)

تبين من الجدول رقم (20) ان (82%) من افراد العينه موافقون علي ان عدم اهتمام اولياء الامور بالمسشكلات التي تعوق الاتصال الدراسي لابنائهم تمثل معوقا للاتصال التعليمي داخل الصف الدراسي ، وان (18%) لايوافقون .

5/ عدم تفاعل الطلاب بشكل نشط وفعال اثناء الحصه :

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	11	11.0
اوافق	54	54.0
محايد	9	9.0
لااوافق	21	21.0
لا اوافق بشدة	5	5.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (21)

نلاحظ من الجدول رقم (21) ان (74%) يوافقون علي ان عدم تفاعل الطلاب بشكل نشط وفعال اثناء الحصه يعتبر معوقا للاتصال التعليمي داخل الصف الدراسي ، وان (26%) لا يوافقون .

6/ عدم الرغبه والدافعيه نحو التعليم :

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	26	26.0
اوافق	38	38.0
محايد	11	11.0
لااوافق	19	19.0
لا اوافق بشدة	6	6.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (22)

يوضح الجدول رقم (22) ان (75%) يوافقون علي ان عدم الرغبه والدافعيه نحو التعليم تعتبر عائقا للاتصال التعليمي داخل الصف الدراسي ، وان (25%) لا يوافقون .

7/ سلبيه الطلاب في ابداء الراي :

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	18	18.0
اوافق	42	42.0
محايد	11	11.0
لااوافق	24	24.0
لا اوافق بشدة	5	5.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (23)

تبين من الجدول رقم (23) ان (71%) يوافقون علي ان سلبيه الطلاب في ابدا الراي تعتبر معوق للاتصال التعليمي داخل الصف الدراسي وان ، (29%) لا يوافقون .

8/ شرود ذهن الطلاب اثناء الدرس:

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	15	15.0
اوافق	50	50.0
محايد	9	9.0
لااوافق	22	22.0
لا اوافق بشدة	4	4.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (24)

من الجدول رقم (24) نجد ان (74%) يوافقون علي ان شرود الطلاب اثناء الدرس يمثل معوقا للاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ، وان (26%) لا يوافقون .

9/ انشغال الطلاب بمستحدثات التكنولوجيا:

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	42	42.0
اوافق	38	38.0
محايد	8	8.0
لااوافق	9	9.0
لا اوافق بشدة	3	3.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (25)

نلاحظ من الجدول رقم (25) ان (88%) من افراد العينه يوافقون علي ان انشغال الطلاب بمستحدثات التكنولوجيا يمثل عائقا للاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي وان (12) لا يوافقون علي ذلك .

10/ عدم الاستماع الجيد للطلاب اثناء الحصه :

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	15	15.0
اوافق	33	33.0
محايد	8	8.0
لااوافق	35	35.0
لا اوافق بشدة	9	9.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (26)

تبين من الجدول رقم (26) ان (56%) من افراد العينه يوافقون علي ان عدم استماع الجيد للطلاب اثناء الدرس يعتبر معوقا للاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي، وان (44%) لا يوافقون .

خلاصه نتائج المحور الثاني :

معوقات الاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ذات الصله بالطالب

الرقم	الاستجابة	الوسيط	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	درجة القياس
1	عدم قدرة الطلاب علي الكتابة والقراءة والتحدث بشكل جيد	4.00	32.900	4	0.000	اوافق
2	قلة اهتمام الطلاب بالمادة التعليمية التي ادرسها	4.00	42.700	4	0.000	اوافق
3	عدم الراحة البدنية والاقتصادية والنفسية	4.00	56.200	4	0.000	اوافق
4	عدم اهتمام اولياء الامور بالمشكلات التي تعوق الاتصال الدراسي لابنائهم	4.00	54.200	4	0.000	اوافق
5	عدم تفاعل الطلاب بشكل نشط وفعال اثناء الحصة	4.00	79.200	4	0.000	اوافق
6	عدم الرغبة والدافعية نحو التعلم	4.00	31.900	4	0.000	اوافق
7	سلبية الطلاب في ابداء الراي	4.00	40.500	4	0.000	اوافق
8	شرود زهن الطلاب اثناء الدرس	4.00	65.300	4	0.000	اوافق
9	انشغال الطلاب بمستحدثات التكنولوجيا	4.00	68.100	4	0.000	اوافق
10	عدم الاستمتاع الجيد للطلاب اثناء الحصة	3.00	34.200	4	0.000	محايد

جدول رقم (27)

يتضح للباحث من الجدول رقم (27) ومن خلال نتائج التحليل الاحصائي ان جميع العبارات درجه قياسها اوافق وهذا ما يدل علي انها تعتبر عائقا للاتصال التعليمي ما يستدعي معالجتها .

3.4 **المحور الثالث:** معوقات الاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ذات الصله بالماده التعليميه.

1/ صعوبه المادة التعليميه التي ادرسها:

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	8	8.0
اوافق	16	16.0
محايد	6	6.0
لااوافق	60	60.0
لا اوافق بشدة	10	10.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (28)

من الجدول رقم (28) نجد ان (30%) من افراد العينه يوافقون علي ان صعوبه الماده التعليميه تعتبر عائقا للاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي وان (70%) لا يوافقون مما يدل علي ان العباره لا تعتبر من المعوقات .

2/ عدم ارتباط الماده التعليميه باحتياجات الطلاب المستقبليه:

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	14	14.0
اوافق	31	31.0
محايد	11	11.0
لااوافق	35	35.0
لا اوافق بشدة	9	9.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (29)

تبين من الجدول رقم (29) ان (56%) من افراد العينه يوافقون علي ان عدم ارتباط الماده التعيميه باحتياجات الطلاب بالمستقبلية يمثل عائقا للاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ، وان (44%) لا يوافقون .

3/ طبيعه الماده التي ادرسها لا تساهم في الاتصال الفعال بطلابي:

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	8	8.0
اوافق	17	17.0
محايد	16	16.0
لااوافق	48	48.0
لا اوافق بشدة	11	11.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (30)

نلاحظ من الجدول ر قم (30) ان (41%) من افراد العينه يوافقون علي ان طبيعه الماده التعليميه تمثل عائقا للاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي وان (59%) لا يوافقون، مما يدل علي ان العباره ليست من معوقات الاتصال التعليمي .

4/ عدم تنظيم الماده التعليميه في الكتاب تنظيما متسلسلا تراكميا ومنطقيا .

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	21	21.0
اوافق	40	40.0
محايد	11	11.0
لااوافق	20	20.0
لا اوافق بشدة	8	8.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (31)

من الجدول رقم (31) نجد ان (72%) يوافقون علي ان عدام تنظيم الماده التعليميه في الكتاب تنظيما متسلسلا ومتراكما ومنطقيا ، وان (28%) لا يوافقون .

5/ عدم مناسبه الماده التعليميه لمستويات طلابي :

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	20	20.0
اوافق	25	25.0
محايد	13	13.0
لااوافق	34	34.0
لا اوافق بشدة	8	8.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (32)

تبين من الجدول رقم (32) ان (58%) من افراد العينه يوافقون علي ان عدم مناسبه الماده التعليميه لمستويات الطلاب تمثل معوق للاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي وان (42%) لا يوافقون .

6/ عدم جاذبيه الماده التعليميه التي ادراسها:

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	12	12.0
اوافق	24	24.0
محايد	11	11.0
لااوافق	40	40.0
لا اوافق بشدة	13	13.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (33)

من الجدول رقم (33) ان (47%) من افراد العينه يوافقون علي ان عدم جاذبيه الماده التعليميه تعتبر عائقا للاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي وان (53%) لا يوافقون ، مما يدل علي ان العباره لا تعتبر عائقا للاتصال التعليمي .

7/ قله الوسائل التعليميه المرفقه للماده التعليميه التي ادرسها :

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	36	36.0
اوافق	43	43.0
محايد	4	4.0
لااوافق	15	15.0
لا اوافق بشدة	2	2.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (34)

يتضح من الجدول رقم (34) ان (83%) من افراد العينه يوافقون علي ان قله الوسائل التعليميه المرفقه للماده التعليميه التي ادرسها تمثل عائقا للاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ، وان (17%) لا يوافقون .

8/ عدم وضوح مقاييس المخرجات التعليميه في الماده التي ادرسها :

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	12	12.0
اوافق	36	36.0
محايد	20	20.0
لااوافق	28	28.0
لا اوافق بشدة	4	4.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (35)

تبين من الجدول رقم (35) ان (68%) من افراد العينه يوافقون علي ان عدم وضوح المقاييس للمخرجات التعليميه تعتبر معوقا للاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ، وان (32%) لا يوافقون .

9/ عدم استخدام الوسائل التعليميه في المادة التي ادرسها:

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	24	24.0
اوافق	37	37.0
محايد	9	9.0
لااوافق	23	23.0
لا اوافق بشدة	7	7.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (36)

يتبين من الجدول رقم (36) ان (70%) من افراد العينة يوافقون علي ان عدم استخدام الوسائل التعليمية يعتبر عائقاً للاتصال التعليمية الفعال داخل الصف الدراسي ، وان (30%) لا يوافقون علي ذلك .

خلاصه نتائج المحور الثالث :

معوقات الاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ذات الصله بالماده التعليميه:

الرقم	الاستجابة	الوسيط	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	درجة القياس
1	صعوبة المادة التعليمية التي ادرسها	2.00	102.800	4	0.000	لااوافق
2	عدم ارتباط المادة التعليمية باحتياجات مستقبل الطلاب	3.00	29.200	4	0.000	محايد
3	طبيعة المادة التي ادرسها لا تساهم علي الاتصال الفعال بطلابي	2.00	51.700	4	0.000	لااوافق
4	عدم تنظيم المادة التعليمية في الكتاب تنظيمياً متسلسلا تراكمياً ومنطقياً	4.00	31.300	4	0.000	اوافق
5	عدم مناسبة المادة التعليمية لمستويات طلابي	3.00	20.700	4	0.000	محايد
6	عدم جاذبية المادة التعليمية التي ادرسها	2.00	30.500	4	0.000	لااوافق
7	قلة الوسائل التعليمية المرافقة للمادة للمادة التعليمية التي ادرسها	4.00	69.500	4	0.000	اوافق
8	عدم وضوع المقاييس للمخرجات التعليمية في المادة التعليمية التي ادرسها	3.00	32.000	4	0.000	محايد
9	عدم استخدام الوسائل التعليمية المناسبة في المادة التي ادرسها	4.00	30.200	4	0.000	اوافق

جدول رقم (37)

تبين من الجدول ر قم (37) ومن خلال نتائج التحليل الاحصائي ان العبارات رقم (1) ورقم (3) ورقم (6) درجه قياسها لا اوافق ، مما يدل علي انها ليست معوقا للاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ، اما العبارات التي درجه قياسها اوافق ومحايد لا زالت تعتبر عائقا للاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي مما يقتضي بالضروره معالجتها .

4.4 المحور الرابع: معوقات الاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ذات الصله بالبيئه التعليميه.

1/ ازدحام الفصول الدراسيه بالطلاب:

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	49	49.0
اوافق	27	27.0
محايد	3	3.0
لااوافق	16	16.0
لا اوافق بشدة	5	5.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (38)

تبين من الجدول رقم (38) ان (79%) من افراد العينه يوافقون علي ان ازدحام الفصول الدراسيه بالطلاب سببا في اعاقه لاتصال التعليمي الفعال بالصف الدراسي ، وان (21%) لا يوافقون .

2/ عدم راحه مقاعد الطلاب بالمدرسه :

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	28	28.0
اوافق	35	35.0
محايد	11	11.0
لااوافق	20	20.0
لا اوافق بشدة	6	6.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (39)

نلاحظ من الجدول رقم (39) ان (74%) يوافقون علي ان عدم راحه مقاعد الطلاب تعتبر معوقا للاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ، وان (26%) لا يوافقون .

3/ رداءة السبوره الدراسيه بالفصل :

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	21	21.0
اوافق	34	34.0
محايد	11	11.0
لااوافق	25	25.0
لا اوافق بشدة	9	9.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (40)

من الجدول رقم (40) نجد ان (66%) من افراد العينه يوافقون علي ان رداءة السبوره تمثل عائقا للاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ،وان (34%) لا يوافقون .

4/ ضعف التهويه والاضاءه الجيده للفصل :

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	18	18.0
اوافق	37	37.0
محايد	8	8.0
لااوافق	29	29.0
لا اوافق بشدة	8	8.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (41)

من الجدول اعلاه (41) نجد ان (63%) يوافقون علي ان ضعف التهويه والاضاءه الجيده للفصل تعتبر عائقا للاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ، وان (37%) لا يوافقون .

5/ عدم توفر المراوح ومكيفات التبريد بالفصل .

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	34	34.0
اوافق	31	31.0
محايد	7	7.0
لااوافق	22	22.0
لا اوافق بشدة	6	6.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (42)

تبين من الجدول رقم (42) ان (72%) من افراد العينه يوافقون علي ان عدم توفر المراوح والمكيفات بالفصل تمثل عائقا للاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ،وان (28%) لا يوافقون .

6/ قله مكاتب المعلمين بمدرستي سببا في عدم التواصل الفعال بطلابهم:

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	17	17.0
اوافق	40	40.0
محايد	11	11.0
لااوافق	23	23.0
لا اوافق بشدة	9	9.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (43)

يتضح من الجدول رقم (43) ان (68%) من افراد العينه يوافقون علي ان قله المكاتب الخاصه بالمعلمين بالمدرسه تعتبر عائقا للاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ،وان (32%) لا يوافقون .

7/ عدم وجود بوفيه يقدم خدمات طيبه للطلاب بمدرستي :

	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	12	12.0
اوافق	32	32.0
محايد	20	20.0
لااوافق	29	29.0
لا اوافق بشدة	7	7.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (44)

نجد من الجدول رقم (44) ان (64%) من افراد العينه يوافقون علي ان عدم وجود بوفيه يقدم خدمات طيبه للطلاب يمثل معوقا للاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ،وان (36%) لا يوافقون .

8/ قله النشاط اللاصفي بمدرستي:

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	14	14.0
اوافق	46	46.0
محايد	11	11.0
لااوافق	26	26.0
لا اوافق بشدة	3	3.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (45)

نلاحظ من الجدول رقم (45) ان (71 %) من افراد العينه يوافقون علي ان قله النشاط اللاصفي يمثل عائقا للاتصال التعليمي الفعال بالصف الدراسي ، وان (29%) لا يوافقون .

9/ عدم توفر الوسائل التعليميه المناسبه بمدرستي :

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اوافق بشدة	23	23.0
اوافق	39	39.0
محايد	17	17.0
لااوافق	15	15.0
لا اوافق بشدة	6	6.0
المجموع	100	100.0

جدول رقم (46)

تبين من الجدول رقم (46) ان (79%) من افراد العينه يوافقون علي ان عدم توفر الوسائل التعليميه يعتبر عائقا للاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ، وان (21%) لا يوافقون .

خلاصه نتائج المحور الرابع :

معوقات الاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسي ذات الصله بالبيئه التعليميه.

الرقم	الاستجابة	الوسيط	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	درجة القياس
1	ازدحام الفصول الدراسية بالطلاب	4.00	71.000	4	0.000	اوافق
2	عدم راحة مقاعد الطلاب بمدرستي	4.00	28.300	4	0.000	اوافق
3	رداءة السبورة الدراسية بالفصل	4.00	21.200	4	0.000	اوافق
4	ضعف التهوية والاضاءة الجيدة بالفصل	4.00	33.100	4	0.000	اوافق
5	عدم توفر المراوح ومكيفات التبريد بالفصل	4.00	34.300	4	0.000	اوافق
6	قلة مكاتب المعلمين بمدرستي سببا في عدم التواصل الفعال بطلابهم	4.00	31.000	4	0.000	اوافق
7	عدم وجود بوفية يقدم خدمات طيبة للطلاب	3.00	22.900	4	0.000	محايد
8	قلة النشاط اللاصفي بمدرستي	4.00	55.900	4	0.000	اوافق
9	عدم توفر الوسائل التعليمية المناسبة بمدرستي	4.00	30.000	4	0.000	اوافق

جدول رقم (47)

تبين من الجدول رقم (47) ان العبارات جميعها كانت درجه قياسها اوافق ما عدا العباره رقم (7) فكانت درجه قياسها محايد مما يدل علي ان جميع العبارات مازالت تعتبر من المعوقات ، يجب ان توضع الحلول المناسبه لها .

الفصل الخامس
النتائج والتوصيات والمقترحات

يحتوي هذا الفصل علي اهم المقترحات التي تم التوصل اليها و عدد من التوصيات والمقترحات المستخلصه من نتائج الدراسه .

1.5 النتائج :

من ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسه نوجزها في الاتي :

1/ عدم المام بعض المعلمين بصياغه الاهداف التعليميه السلوكيه بدقه ويتضح ذلك في اختزال معظم المعلمين للاهداف التعليميه في المستويات الدنيا " معرفه ، وحفظ ، وتزكر" واهمال مستويات الاهداف العليا " التحليل والتركيب والتقويم والابداع" مما ساهم في جعل العمليه التعليميه تتمحور حول شخص المعلم فقط وفقدان الاتصال والتواصل التعليمي الفعال بين المعلم والمتعلم داخل الصف الدراسي .

2/ عدم تنظيم بعض المواد التعليميه في الكتاب تنظيما متسلسلا تراكميا ومنطقيا مع عدم مناسبتها لمستويات الطلاب ولاحتياجاتهم المستقبليه مما شكل عائقا للاتصال –التعليمي الفعال .

3/ قله الوسائل التعليميه المرفقه لبعض المواد التعليميه .

4/ ازدحام الفصول الدراسيه بالطلاب مع افتقاد بعض الفصول الي التهويه والاضاءه والسبوره الجيد والمقاعد المريحه للطلاب (خاصه المدارس الجغرافية) اضف الي ذلك قله المكاتب المخصصه للمعلمين بتلك المدارس .

5/ عدم الرغبه والدافعيه لدي بعض الطلاب نحو التعليم والتعلم في ظل ارتفاع معدل البطاله بين الخريجين .

6/ عدم اهتمام بعض اولياء امور الطلاب بالمشكلات التي تعوق التحصيل الدراسي لابنائهم.

7/ قله النشاط اللاصق والصفى بالمدارس.

8/ انشغال بعض الطلاب بمستحدثات التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي، مما اثر سلبا في ادائهم الاكاديمي .

9/ عدم تفرغ معظم المعلمين للعمل كلياً بالمدارس وشغلهم لاكثر من عمل خارج نطاق التربيه والتعليم في سبيل تحسين وضعهم الاقتصادي، مما اسهم ايضا في عدم الاتصال والتواصل الصفي الفعال داخل الصف .

10/ عدم ارتياح المعلم اقتصاديا ونفسيا وبدنيا ،في ظل اداءه لاكثر من اربعه حصص في اليوم الدر اسي مما افقده القدره والطاقه و النشاط والحيويه في التواصل والاتصال الصفي داخل الصف الدراسي .

11/ قلة الوسائل التعليميه المناسبه فى بعض المدارسوعدمها فى اخري.

12/ افتقار المعلم الي التدريب اللازم والجاد اثناء الخدمه علي مهارات واساليب الاتصال والتواصل الصفي الفعال داخل الصف الدراسي .

13/ عدم قدره بعض الطلاب علي الكتابه والقراءة والتحدث بشكل جيد، وفي اجراء بعض العمليات الحسابيه البسيطه .

2.5 التوصيات :

يحتاج الاتصال في المواقف التعليميه داخل الفصل الدراسي او خارجه الي تهيئه الجو المناسب لانتقال الرساله من المعلم الي المتعلم ورد فعل المتعلم حتي يؤدي الي وضوح وسهوله الرساله و في سبيل تحقيق ذلك يوصي الباحث بالاتي :

1/ تطوير مفهوم الاتصال التعليمي داخل الصف الدراسي بانتقاله من المفهوم التقليدي الذي ينظر اليه علي اساس انه يرتكز علي البداهه او الخبره او السمات الشخصيه التي يتملكها المعلم ،الي المفهوم الحديث والمتكامل للاتصال الذي ينظر اليه علي اساس انه علم وفنيرتكز علي أصول ومبادئ علمية مستمده من نظريات تساعد في فهم وتفسير عمليه الاتصال .

2/ من الضروري معرفه وتدريب المعلم علي مبادئ ومهارات واساليب الاتصال والتواصل الصفي وتطوير قدرات المعلم اللفظيه وغير اللفظيه .

3/ الاهتمام بالمعلم في تحسين وتطوير وضعه المهني والاقتصادي ، فنجاح العمليه التعليميه في نجاح المعلم .

4/ معالجه البنيه المعرفيه الضعيفه للطلاب عن طريق منع ظاهره الغش والبش (push) واخضاع نتائج الامتحانات الي التقييم الحقيقي وتفعيل اللوائح الخاصه بعمليه التقويم في نقل الطلاب من فصل الي فصل اخر .

5/ الاهتمام بالبيئه المدرسيه من جميع جوانبها (الماديه والمعنويه) حتي تسهم بفاعليه في اثراء عمليه التدريس .

6/ آن الآوان ان يفكر المهتمون بالشأن التربوي والتعليميفي ضرور ه المراجعه والنقد والتحليل للمناهج الدراسيه الحاليه سوا للمنهج كله او لبعض المقرارات التعليميه او لطرق واساليب التدريس او التقويم والانشطه الصفيه واللاصفيه والبيئه التعليميه حتي نواكب التقدم والتطور والتغيير السريع في ميدات العلم والتكنولوجيا .

7/ الاستخدام الامثل لمعطيات تكنولوجيا التعليم في العمليه التعليميه حتي لا تصبح هي الاخري عائقا لتحقيق الاهداف التعليميه .

8/ الاهتمام بتذليل معوقات الاتصال التعليمي الفعال داخل الصف الدراسى حتى تؤدى العملية التعليمية دورها فى تحقيق اهدافها المطلوبة .

9/ الاهتمام بالتدريب النوعى والجللمعلم وا ٍعداده اعداداً روحياً واكاديمياً .

3.5 مقترحات لبحوث :

1/ بحوث مماثله في بقيه المحليات الاخري .

2/ بحوث مماثله في كل ماده تعليميه علي حدا .

3/ الاتصال التعليمي ودوره في تعزيز الاداء المهني للمعلم .

4/ العلاقة بين الاتصال التعليمي وطرق التدريس؟هل هناك قواسم مشتركة؟ متي يدخل الاتصال التعليمي في اطار طرق التدريس والعكس؟

5/الجودة الشاملة فى المدارس الخاصة .

المراجع والمصادر:

اولاً الكتب

ثانياً : المراجع :

1/ احمد خيري كاظم ، جابر عبد الحميد جابر ، الوسائل التعليميه والمنهج ، عمان ، الاردن ، دار الفكر ، الطبعه الاولي 2007م.
2/ احمد سالم وعادل سرايا ، منظومه تكنولوجيا التعليم ، الرياض ، المملكه العربيه السعوديه ، مكتبه الرشد للنشر والتوزيع ، الطبعه الاولي 2003م.
3/ احمد محمد سالم ، وسائل وتكنولوجيا التعلم ، الرياض ، المملكه العربيه السعوديه ، مكتبه الرشد ، الطبعه الاولي 2004م .
4/ حمدي الطائي و بشير العلاق ، اساسيات الاتصال " نماذج ومهارات " عمان ، الاردن ، المكتبه الوطنيه ، الطبعه العربيه 2009م .
5/حسين حمدي الطوبجي ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، الكويت ، دار القلم للنشر والتوزيع ،الطبعه الرابعه عشر، 1996م.
6/رافده عمر الحريري ، مهارات الاداره الصفيه ، عمان ، الاردن ، دار الفكر ، الطبعه الاولي 2010م.
7/ عبد اللطيف بن حسين فرج ، التدريس الفعال ، عمان ، الاردن ، دار الثقافه ، الطبعه الاولي 2009م.
8/ عبد الحافظ محمد سلامه ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلم ، عمان ، الاردن ، الطبعه الثانيه 1998م .
9/ علي محمد شمو ، الاتصال " الاساسيات والمهارات " ، الخرطوم ، السودان ، مكتبه كليه علوم الاتصال ، 2006م.

10/فاطمة عبدالرحيم النوابسة،الاتصال الانساني بين المعلم والطالب ، عمان ، الاردن ، دار ومكتبه الحامد للنشر والتوزيع ، الطبعه الاولي 2012م.

11/كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس (نماذجه ومهاراته) ، القاهره ، عالم الكتب ، الطبعه الاولي 2006م.

12/ماجده السيد عبيد ، الوسائل التعليميه وانتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصه ، عمان ، الاردن ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، الطبعه الاولي 2011م.

13/ماجده السيد عبيد ، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية ، عمان ، الاردن ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، الطبعه الاولي 2001م.

14/مجدي عزيز ابراهيم مهارات التدريس الفعال ، القاهره ، مصر ، مكتبه الانجلو المصريه ، الطبعه الاولي 1997م.

15/محسن علي عطيه ، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال ، عمان ، الاردن ، دار المناهج 2007م .

16/محمد سليمان فياض الخزاعله واخرون ، الاستراتيجيات التربويه ومهارات الاتصال التربوي ، عمان ، الاردن ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، الطبعه الاولي 2011م.

17/محمد محمود الحيله ، اساسيات تصميم الوسائل التعليميه ، عمان ، الاردن ، دار المسيرة للتوزيع والنشر والطباعه ، الطبعه الاولي 2001م.

18/محمد محمود الحيله ، تكنولوجيا التعليم بين النظريه والتطبيق ، عمان ، الاردن ، دار المسيره للنشر والتوزيع ، الطبعه الثانيه 2000م.

19/ محمد محمود الحيله ، التصميم التعليمي (نظريه وممارسه) ، عمان ، الاردن ، دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعه ، الطبعه الاولي 1991م.

20/ محمد منير حجاب ، مهارات الاتصال للاعلاميين والتربويين والدعاه ، القاهره مصر ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، الطبعه الخامسه 2006م.

21/ منال هلال المزاهره ، نظريات الاتصال ، عمان ، الاردن ، دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعه ، الطبعه الاولي 2012م .
22/ مصطفي عبد السميع محمد واخرون ، تكنولوجيا التعليم (مفاهيم وتطبيقات) ، عمان ، الاردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الطبعه الاولي 2004م.
23/ نرجس حمدي واخرون ، تكنولوجيا التربيه ، القاهره الشركه العربيه المتحده للتسويق والتوريدات 2008م .
24/هادي مشعان ربيع ، تكنولوجيا التعليم المعاصر " الحاسوب والانترنت" ، ،عمان ، الاردن ، مكتبه المجتمع العربي ، الطبعه الاولي 2006م.
25/يس عبد الرحمن قنديل ، تكنولوجيا التعليم ، الخرطوم ، السودان ، الطبعه الاولي 2006م.

ثالثاً: مصادر اخري وملحقات

1/ احمد هاشم خليفه ، التصميم التعليمي ، محاضرات ، كليه الدراسات العليا ، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2013م.
2/جلال من الله جبريل ، التصميم التعليمي وفق الاهداف التربويه ، الخرطوم ، السودان ، دار جامعه السودان المفتوحه للطباعه والنشر ، الطبعه الاولي 2008م.
3/ عصام ادريس كمتور ، تكنولوجيا التعليم ، محاضرات ، كليه الدراسات العليا ، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا 2013م.
4/ محمد الامين مصطفى الخطيب ، قياس وتقويم تربوي ، الخرطوم ، السودان ، دار جامعة السودان المفتوحة للطباعة والنشر 2005م.
5/ميسون بابكر حامد ، نظريات التعليم ، محاضرات ، كليه الدراسات العليا ، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا 2013م.
6/وداد هارون احمد الارباب ، المدخل لعلم الاتصال ، الخرطوم ، السودان ، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا ، مركز التعليم عن بعد ، كليه علوم الاتصال 2008م.
7/ مجله التجديد التربوي ، العدد التاسع ، 2011م ، تصدرها اداره البحوث والدراسات التربويه بالاداره العامه للتدريب بوزاره التربيه و التعليم ، الخرطوم.

رابعاً : مواقع علي الانترنت :

1\ arteco3.tripod .com\new-page-5-htm
2\ faculty. Mu-edu-sa\do wnloaed. Php? Fid = 7177
3\ hips : 11ugu .edu.sa10001 39.ppt
4\ www. Dr –zobida.com

خامساً : ابحاث ورسائل

1/ احمد عايش عقيل البكور ، نمط الاتصال الاداري لدي مديرتي المدارس الثانويه واثره علي علاقاتهم مع المعلمين ، محافظه اربد ، الاردن ، رساله ماجستير ، كليه التربيه ، جامعه الزعيم الازهري 2003م.
2/اميره عبد السلام الطاهر ، معوقات استخدام الوسيله التعليميه في التربيه الصفيه لطلاب المرحله الثانويه ، رساله ماجستير ، كليه التربيه ، جامعه الزعيم الازهري 2005م.
3/الشاذلي عبد الهادي محمود ، دور البيئه المدرسيه في الاداء الاكاديمي لتلاميذ مرحله الاساس ، محليه البقعه ، ولايه الخرطوم ، رساله ماجستير ، كليه التربيه ، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا 2013م.
4/ بانقا طه الزبير ، واقع تطبيق المهارات الاداريه بالمدارس الثانويه من وجهه نظر المعلمين ، رساله ماجستير ، كليه التربيه جامعه الخرطوم 2011م.
5/تركي الحميدي جزاع ، العلاقات الانسانيه في الاداره المدرسيه ودورها في تعزيز الاداء المهني للمعلم بمدارس منطقه حولي التعليميه بالمرحله الثانويه بالكويت ، رساله ماجستير ، كليه التربيه ، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا 2011م.
6/توفيق الزاكي حسين موسي ، المعوقات التي تواجه الاداره المدرسيه بالمرحله الثانويه واثرها علي العمليه التربويه ، محليه ربك ، رساله ماجستير ، كليه التربيه جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا 2013م.
7/جعفر ابراهيم سيف الدين بابكر ، اثر وظائف الخط في تنظيم خبرات وظائف الاتصال التعليمي لدي طلاب قسم التربيه والفنون ، رساله ماجستير ، كليه التربيه ، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا 2004م.
8/جمال طه غلاب ، منهج الاتصال التفاعلي في تدريس اللغه الانجليزيه بين النظريه والتطبيق ، رساله ماجستير ، كليه التربيه ، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا 2009م.

9/رنا صلاح علي احمد ، معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في المدارس الثانويه السودانيه ، رساله ماجستير ، كليه التربيه ، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا 2011م.
10/ رحاب يس محمد شريف ، السلوك القيادي لمدير المدرسه في مرحله التعليم الاساسي وفقا لمعايير الجوده الشامله بمحليه كرري ، دبلوم عالي ، كليه التربيه ، جامعه الزعيم الازهري 2009م.
11/رشيد بن محمد بن فهد ، دور مديري المدارس الابتدائيه في بناء العلاقات بين مدارسهم والمجتمع المحلي بالقصميم ، رساله ماجستير ، كليه التربيه ، جامعه السودان 2005م.
12/سامي محمد رفيق ، فاعليه الاتصال التنظيمي في شبكات الاتصالات السودانيه ، رساله دكتوراة ، كليه علوم الاتصال ، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا 2011م.
13/ عائشه فضل الحلو ، واقع المعلم واثره علي اخلاقيات مهنه التعليم ، رساله ماجستير ، كليه التربيه جامعه الخرطوم 2006م.
14/عبد الله اسماعيل الكندري ، دور جمعيات ونقابات المعلمين في صنع القرار التربوي " جمعيه المعلمين الكويتيه كنموذجا " ، رساله ماجستير ، كليه التربيه جامعه الزعيم الازهري 2006م.
15/عصام ادريس كمتور ، تطوير التعليم العالي بالجامعات السودانيه باستخدام معطيات تكنولوجيا التعليم ، رساله دكتوراه ، كليه التربيه جامعه الخرطوم 2005م.
16/ علويه يعقوب البخاري يعقوب ، دور مجالس الاباء والمعلمين في تحسين البيئه المدرسيه بالمرحله الثانويه ، محليه الخرطوم ، رساله ماجستير ، كليه التربيه ، جامعه السودان 2011م.
17/ فرح حمدي موسي ، واقع تكنولوجيا التعليم في تصميم بكالريوس التربيه للتعليم الاساسي بكليات التربيه بالجامعات السودانيه ، رساله دكتوراه ، كليه التربيه ، جامعه الخرطوم 2010م.

18/مزمل منصور ابراهيم ، دور الاهداف السلوكيه في تصميم الوحدات الدراسيه وحده الاعداد الطبيعيه للصف الخامس نموذجا ، رساله ماجستير ، كليه التربيه ، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا 2013م.
19/ منصور مرزوق الكريع، دور البيئه في تحسين العمليه التعليميه في مدارس مدينه سكاكا ، رساله ماجستير ، كليه التربيه ، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا 2005م.
20/نوال سر الختم احمد سر الختم ، ضعف الاتصال بين المدير واسره المدرسه في المرحله الثانويه بمحليه بحري ، دبلوم عالي ، كليه التربيه ، جامعه الزعيم الازهري 2005م.
21/ وفاء محمد صالح ، علاقه البيئه بالصحه النفسيه لتلاميذ مرحله الاساس بولايه شمال دار فور، رساله ماجستير كليه التربيه ، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا 2010 م.

الملاحـــــق